



جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة التخرج لنيل شهادة متطلبات الماستر

الموضوع:

دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية

_ دراسة حالة مؤسسة بنك الظلحة والتنمية الريفية عين تموشنت _

تحت إشراف الأستاذة:

د/ بن ميمون إيمان

إعداد الطلبة:

عبابو خديجة

بلحمام عادل

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الرتبة	الجامعة
بن طوير نعيمة	رئيسا	أستاذة جامعية	جامعة بلحاج بوشعيب- عين تموشنت
بن ميمون ايمان	مشرفا	أستاذة جامعية	جامعة بلحاج بوشعيب- عين تموشنت
بلحريزي زينب	ممتحنا	أستاذة جامعية	جامعة بلحاج بوشعيب- عين تموشنت

السنة الجامعية: 2024/2023



جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة التخرج لنيل شهادة متطلبات الماستر

الموضوع:

دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية

_ دراسة حالة مؤسسة بنك الظلحة والتنمية الريفية عين تموشنت _

تحت إشراف الأستاذة:

د/ بن ميمون إيمان

إعداد الطلبة:

عبابو خديجة

بلحمام عادل

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الرتبة	الجامعة
بن طوير نعيمة	رئيسا	أستاذة جامعية	جامعة بلحاج بوشعيب- عين تموشنت
بن ميمون ايمان	مشرفا	أستاذة جامعية	جامعة بلحاج بوشعيب- عين تموشنت
بلحريزي زينب	ممتحنا	أستاذة جامعية	جامعة بلحاج بوشعيب- عين تموشنت

السنة الجامعية: 2024/2023

قال تعالى: {يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} ((سورة المجادلة 11)):

وقوله تعالى: " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ " (طه: 114)

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي من علينا بنعمة العقل والصبر وأرشدنا طريق العلم، أتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع، ونخص بالذكر أستاذتي المشرفة بن ميمون إيمان على كل توجيهاتها ونصائحها القيمة طيلة فترة لإشراف لك منّا الشكر الجزيل وخالص

الاحترام والتقدير جزاك الله عنا كل الخير.

والى كل أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة

كما لا يفوتني أن أشكر جميع أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم لمناقشة هذا العمل المتواضع

وعلى تحليلاتهم وانتقاداتهم القيمة.

وكل من تعاون معنا من مكتبة المركز الجامعي بلحاج بوشعيب

وأيضاً الى كل من ساعدني في انجاز هذه المذكرة المتواضعة ولو بالكلمة الطيبة.

وفي الخير نسأل المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره فينال فضله ويحفظ أمره، وان يغمر

قلوبنا بمحبته ويرضى علينا.

الإهداء

الحمد لله أكملت دراستي الجامعية وتخرجت اهدي تخرجي إلى أبي وأمي الغالية
اللدان تعبوا حتى اوصلوني لهذه المرحلة وإلى أخي واخواتي اللذين دعموني في
مسيرتي الدراسية وإلى كل صديقاتي وإلى كل من أحجم عن كتابتهم قلبي ولم
يتغيبوا عن ذهني....

إلى كل الأساتذة الذين درسوني من السنة الأولى إلى غاية سنة تخرجي الأساتذة
و الدكاترة الكرام.

وإلى الأستاذة المؤطرة التي ساعدتني على إنجاز هذا العمل.



عبابو خديجة

الإهداء

إلى من قال فيهما المولى عز وجل: "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

(لإسراء : 24)

إلى والديا الكريمين أطل الله في عمرهما اعتزازا واحتراما

امي وابي .

إلى من شاركوني دربي أصدقائي وأحبيتي .

وكذا إخواني وأخواتي الذين دعموني في الحياة الدراسية .

إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل .

إلى من منحوني الأمل وشجعوني على العمل أساتذتي من الطور

الابتدائي حتى الحرم الجامعي .



بلحمام عادل

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وبيان دور التحليل المالي الحاسم في عملية اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية حيث تساعد في فهم الأداء المالي للمؤسسة وتقدير لاحتياجات المالية المستقبلية وتحديد الفرص والتحديات المالية. حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتماد على أداة الاستبيان و قد توصلت هذه الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لتحليل المالي على اتخاذ القرارات المالية على مستوى معنوية 5% في بنك الفلاحة و التنمية الريفية عين تموشنت.

الكلمات المفتاحية: قرارات مالية – التنمية الريفية – التحليل المالي

Abstract :

This study aims to identify and demonstrate the critical role of financial analysis in the financial decision-making process at the Bank of Agriculture and Rural Development Foundation, when it helps to understand the financial performance of the institution, assess future financial needs and identify financial opportunities and challenges. This study used the analytical descriptive approach based on the questionnaire tool. This study revealed a positive impact of financial analysis on financial decision-making at a moral level of 5% at the Bank for Agriculture and Rural Development

Keywords: Financial Decisions - Rural Development – financial analysis.

قائمة المحتويات

	الشكر
	الاهداء
	الملخص
VII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
	مقدمة عامة
1	الفصل الأول: الاطار النظري للتحليل المالي و اتخاذ القرارات المالية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR
2	تمهيد
3	المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي
3	المطلب الأول: مفهوم وأهمية التحليل المالي
3	الفرع الأول: مفهوم التحليل المالي
3	الفرع الثاني: أهمية التحليل المالي
5	المطلب الثاني: اهداف التحليل المالي ومقوماته
5	الفرع الأول: أهداف التحليل المالي
6	الفرع الثاني: مقومات التحليل المالي
6	المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي
9	المبحث الثاني: عملية اتخاذ القرارات المالية
9	المطلب الأول: مفهوم وخصائص عملية اتخاذ القرار
9	الفرع الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرارات المالية
11	الفرع الثاني: خصائص القرارات المالية

11	المطلب الثاني: أنواع ولأهمية عملية اتخاذ القرارات
11	الفرع الأول: أنواع القرارات المالية
13	الفرع الثاني: مصادر التمويل
14	الفرع الثالث: قرارات توزيع الأرباح
15	الفرع الرابع: أهمية اتخاذ القرار
16	المطلب الثالث: دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات
18	المبحث الثالث: دراسات السابقة
19	المطلب الأول: أدبيات الدراسة باللغة العربية
25	المطلب الثاني: أدبيات الدراسة باللغة الأجنبية
27	المطلب الثالث: ما يميز الدراسات الحالية عن الدراسات السابقة
28	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التحليل المالي و اتخاذ القرارات المالية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR
29	تمهيد
30	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية
30	المطلب الأول: نشأة وتطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية
32	المطلب الثاني: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية
33	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR المبحث الثاني: تشخيص التحليل المالي على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية
34	المطلب الأول: البنود بالقيمة العادلة
34	المطلب الثاني: السياسات المحاسبية
34	المطلب الثالث: طبيعة ومدى المخاطر الناشئة
38	المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
38	المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة
38	الفرع الأول: منهج الدراسة

38	الفرع الثاني : متغيرات الدراسة
38	الفرع الثالث: مجتمع وعينة الدراسة
39	الفرع الرابع: أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات
43	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة
53	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات واهم لاستنتاجات
56	المطلب الرابع : استنتاجات الدراسة
56	الفرع الأول: الاستنتاجات المتعلقة بوصف وتحليل المتغيرات
56	الفرع الثاني: الاستنتاجات المتعلقة باختبار الفرضيات
56	الفرع الثالث: الاستنتاجات العامة للدراسة التطبيقية
58	خلاصة الفصل
59	الخاتمة العامة
62	قائمة المراجع
65	الملاحق

قائمة الجداول

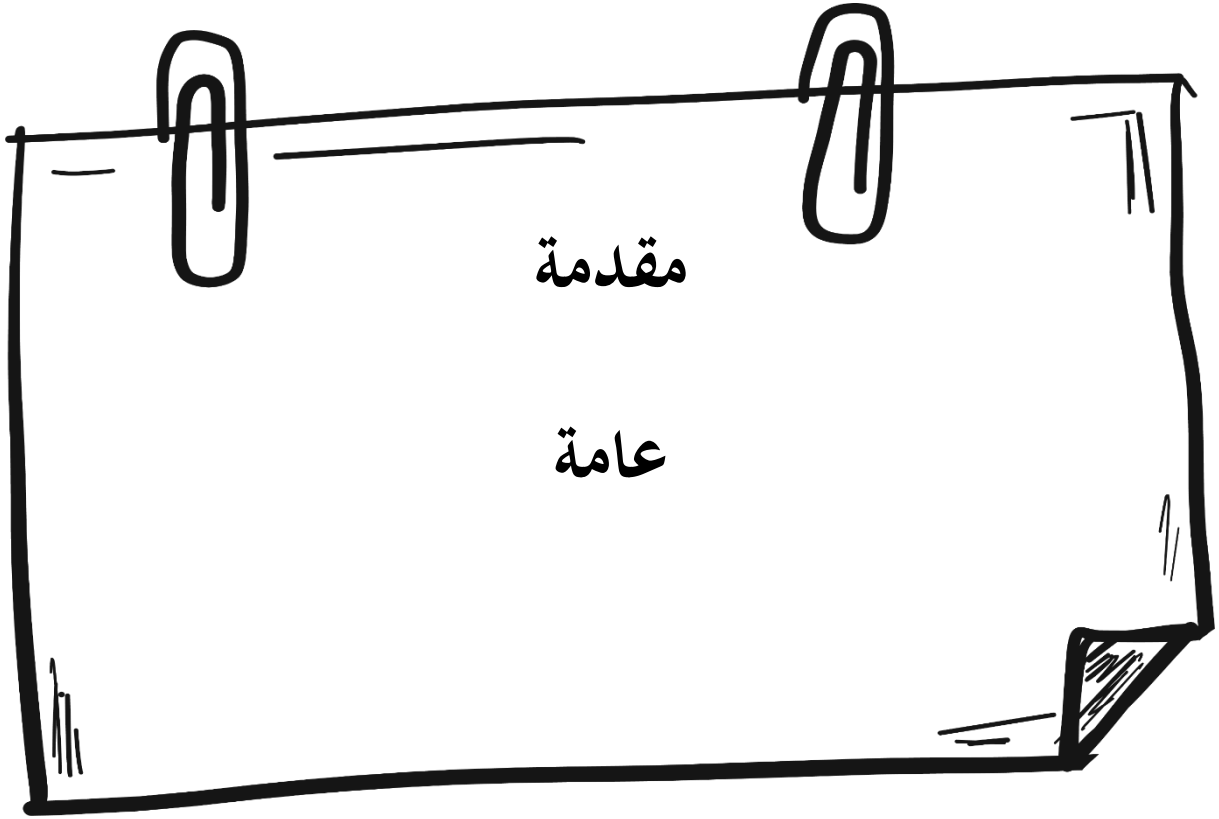
الصفحة	عنوان الجدول	رقم
41	نتائج معامل لارتباط بين كل فقرة من فقرات محور التحليل المالي والدرجة الكلية للمحور.	01
42	نتائج معامل لارتباط بين كل فقرة من فقرات محور القرارات المالية مع الدرجة الكلية للمحور.	02
43	نتائج كرو نباخ ألفا لمتغيرات الدراسة.	03
43	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	04
44	توزيع عينة الدراسة حسب السن	05
45	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	06
46	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة	07
47	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	08
49	تحليل فقرات محور التحليل المالي.	09
50	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الأول	10
51	تحليل فقرات محور اتخاذ القرارات المالية	11
52	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني	12
53	معامل التحديد والارتباط	13
54	مدى معنوية نموذج خط الانحدار	14
54	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط	15

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
33	الهيكـل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بعين تموشنت	01
38	متغيرات الدراسة	02
44	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	03
45	توزيع عينة الدراسة حسب السن	04
46	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	05
47	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة	06
48	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	07

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
66	استمارة استبيان حول موضوع دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية	01
68	نتائج تحليل الاستبيان بواسطة spss v.26	02



توطئة:

يعتبر التحليل المالي ضرورة للتخطيط المالي السليم، ومع زيادة تعقيد وحجم أنشطة المؤسسات الاقتصادية، تزداد أهمية التحليل المالي يوماً بعد يوم، حيث أنه من الضروري أن يفهم المديرون الماليون الوضع المالي للمؤسسة. قبل التفكير. نتيجة للتطورات الاقتصادية، لم تعد النتائج المعروضة في البيانات المالية النهائية للمؤسسة قادرة على تقديم صورة شاملة للأنشطة ما لم يتم تعزيزها باستخدام واحدة أو أكثر من أدوات التحليل المالي والأرقام المطلقة. ولم تعد البيانات التي تعرضها هذه القوائم توفر لمحة سريعة عن السلامة المالية للمؤسسة، لذا يجب فحص هذه البيانات وتدقيقها وتحليلها لفحص أسباب نجاحها أو فشلها وشرح نقاط القوة والضعف فيه.

وبالإضافة إلى تعقيد عمليات صنع القرار على مستوى العالم، فقد زادت المنافسة وعدم اليقين أيضاً، بحيث لم تعد القرارات الإدارية التي يتخذها صناع القرار في مجالات العمليات أو الاستثمارات أو التمويل عملية سهلة. الخبرة الشخصية، دون التحليل المالي والنتائج المرجوة التي تدعمها، خاصة أن النجاح والتقدم لا يمكن أن يكونا أبداً نتيجة الحظ أو الصدفة أو المؤثرات الخارجية التي لا تستطيع المؤسسة التأثير عليها، وبالتالي يجب التخطيط لها. وهذا يعني عدم اتخاذ أي قرارات تنفيذية دون إجراء بحث متعمق وتحليل رقمي للبيانات المالية النهائية حتى يتمكن المدير المالي من اكتشاف نقاط القوة والاستفادة القصوى منها وتحديد نقاط الضعف للعمل عليها. التدابير التصحيحية اللازمة.

1_ إشكالية الدراسة.

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

- ما هو دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية عين تموشنت؟
- ✓ **التساؤلات الفرعية:** ولإجابة على هذه الإشكالية نطرح التساؤلات الفرعية التالية والتي سنحاول الإجابة عليها من خلال فصول هذا البحث:
- ما المقصود بالتحليل المالي؟
- ما هي الأدوات المستخدمة في عملية التحليل المالي؟
- كيف تؤثر عملية التحليل المالي على اتخاذ القرارات المالية؟
- ✓ **فرضيات الدراسة:** وكإجابة مبدئية على هذه التساؤلات نقترح الفرضيات التالية:

- يوجد علاقة تكاملية بين التحليل المالي وجودة القرار المالي

_ يوجد أثر ايجابي للتحليل المالي على اتخاذ القرارات المالية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية عين تموشنت

2- أسباب اختيار الموضوع:

يعود سبب اختيارنا لهذا البحث إلى الأهمية التي يكتسبها من معلومات ومعطيات سمحت باختيار هذا الموضوع
نوجزها فيما يلي:

1- الرغبة الشخصية للتعرف والإحاطة بهذا الموضوع نظرا لأهمية التي يحضى لها.

2- الصلة المباشرة بين هذا الموضوع والتخصص العلمي الذي ندرسه.

3- الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

- تناوله بالدراسة والتحليل لموضوع هام وهو التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.
- كيفية استغلال متخذي القرارات لنتائج الصادرة من التحليل المالي لإعطاء دقة في القرارات المالية المتخذة
- أهمية ودور التحليل المالي في اتخاذ القرار.

4- أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في محاولة إظهار أهمية التحليل المالي في اتخاذ القرار
لمؤسسة.

التعرف على كفاءة التحليل المالي ومدى فعاليته في تشخيص المشكلة في الميدان.

محاولة التعرف على الأسلوب المنتهج في اتخاذ القرارات من طرف المؤسسة لاحترام توازنها المالي.

5- حدود الدراسة:

يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أبعاد:

- البعد الموضوعي : يتمثل في بحث دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية.

-**البعد المكاني** : من أجل الإجابة على إشكالية البحث، تم اختيار مؤسسة بنك الفلاحة و التنمية الريفية عين تموشنت كعينة للبحث.

-**البعد الزمني** : بغية الإحاطة بإشكالية البحث والوصول إلى النتائج التي تثبت أو تنفي صحة الفرضيات، قمنا بهذه الدراسة خلال السداسي الثاني من سنة 2024.

6- المنهج المستخدم:

فيما يخص المنهج المستخدم في هذه الدراسة، قمنا باعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بمحاولة الوصول إلى معرفة دقيقة لعناصر الموضوع.

كما سيتم إتباع منهج دراسة الحالة، حيث سنقوم بدراسة حالة مؤسسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لعين تموشنت.

7- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في:

- المسح المكتبي بالاطلاع على مختلف الكتب والمذكرات والدوريات ذات الصلة بالموضوع؛
- بعض المواقع الإلكترونية الوطنية والعالمية الرسمية من الانترنت؛
- الوثائق الخاصة بالمؤسسة موضوع الدراسة، بالإضافة إلى المقابلات والملاحظات الميدانية.

-برنامج إحصائي spss.v26

8- صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على معلومات والميزانيات والبيانات من قبل البنك.
- صعوبة استجابة بعض المستجوبين لاستبيان من طرف موظفي البنك.

9- هيكل الدراسة:

لقد قسمنا بحثنا إلى قسمين، قسم نظري والآخر تطبيقي، حيث يضم القسم النظري فصل واحد والذي خصص لدراسة التحليل المالي وعملية اتخاذ القرارات من خلال التطرق إلى عموميات حول التحليل المالي في المبحث الأول باعتباره أداة محكمة يستخدمها المحلل المالي للوصول إلى القرارات الرشيدة وفي المبحث الثاني توصلنا الى أهداف التحليل المالي ومقوماته اما المبحث الثالث يتضمن الدراسات العلمية السابقة وذلك من أجل معرفة أهداف وأهم

النتائج والاستنتاجات التي آلت إليها هذه الدراسات حيث سنتطرق إلى الدراسات العربية ثم سنقدم الدراسات الأجنبية.

أما القسم التطبيقي كفصل الثاني خصص للدراسة الميدانية على مستوى المؤسسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية حيث عالجنا في المبحث الأول تقديم عام عن المؤسسة وهيكلها التنظيمي. بينما عالج المبحث الثاني تشخيص التحليل المالي على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية ويليه المبحث الثالث عبارة عن تحاليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

نهي الدراسة بخاتمة استطعنا من خلالها استخراج أهم الأفكار التي تضمنها البحث كما نقوم بالإجابة على الإشكالية المطروحة في المقدمة من خلال اختبار فرضيات البحث إضافة إلى جملة من النتائج والاقتراحات.



الفصل الأول

الإطار النظري للتحليل المالي

واتخاذ القرارات المالية

تمهيد

لطالما كان التحليل المالي يلعب دورا حيويا في اتخاذ القرارات المالية، حيث يوفر رؤية شاملة عن حالة الشركة وأدائها المالي. يمكن للتحليل المالي تقديم معلومات حاسمة حول الربحية، والسيولة، والديون، والاستثمارات، مما يساعد في فهم الوضع الحالي للشركة وتوجيه القرارات المستقبلية. كما يمكن ان يساعد في تقدير قيمة الشركة، وتقييم فعالية للإدارة المالية، وتحديد المخاطر المالية المحتملة. باختصار، يعتبر التحليل المالي أداة أساسية للمساعدة في اتخاذ قرارات مالية مدروسة ومستنيرة.

حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث:

المبحث لأول: عموميات حول التحليل المالي

المبحث الثاني: عملية اتخاذ القرارات المالية

المبحث الثالث: دراسات سابقة

المبحث الأول: عموميات حول تحليل المالي

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى مفهوم وأهمية التحليل المالي وأنواعه، وكذلك مقومات وأهداف التحليل المالي وأدوات التحليل المالي .

المطلب الأول: مفهوم وأهمية التحليل المالي

الفرع الأول: مفهوم التحليل المالي

يرتبط التحليل المالي ارتباطاً وثيقاً بحاجة الأطراف المختلفة التي لها علاقة بمشروع معين لمعرفة المتغيرات الاقتصادية التي حدثت في مسار أعماله خلال فترة زمنية معينة وتوجهات تطوه مستقبلاً لمعرفة المتغيرات التاريخية والتنبؤ بالمستقبل فقد تم تعريف التحليل المالي في الكتابات المختصة بهذا المجال في مجموعة من التعاريف تختلف باختلاف المنهج العلمي المتبع يمكن اختصارها فيما يلي:

- عملية تحويل الكم الهائل من البيانات المالية التاريخية، المدونة بالقوائم المالية (الميزانية وجدول النتائج) إلى كم أقل من المعلومات، أكثر فائدة لعملية اتخاذ القرار.¹
- ان التحليل المالي يتضمن عملية تفسير القوائم المالية المنشورة وفهمها لأجل اتخاذ قرارات مستقبلية²
- هو مجموع لأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والكشوف المالية من اجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل.³
- التحليل المالي هو عملية التشخيص للوضع المالي للمؤسسة بتاريخ معين من حيث التوازن المالي والمردودية المالية.⁴

الفرع الثاني: أهمية التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي ضرورة قصوى للتخطيط المالي في المؤسسة لرسم الطريق الكفيل بتحديد كيفية إدارة مواردها وأحد المواضيع الهامة التي يتم بموجبها عرض النتائج لأعمال على لإدارة المشرفة كما يساعد التحليل المالي في توضيح

¹ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 21.

² بروال بومدين تفرات يزيد بن زعمه سليمة، التحليل المالي المتقدم، الطبعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2022، ص 10.

³ النسفي عبد الله عبد الله، الادارة المالية، الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعي، 2013، ص 156.

⁴ محمد الناشد، التحليل المالي وأدوات التوازن المالي في إطار ميزانية المؤسسة، مفاهيم للدراسات الفلسفية، العدد لأول، مارس 2018، ص 168.

أسباب النجاح او الفشل ودالك باستعمال نماذج التنبؤ والتي تساعد علي اتخاذ القرارات المناسبة وبصورة عامة فان أهمية التحليل المالي تتمثل في لاتي:

- يعتبر أحد مهام المدير المالي في المنشآت المختلفة، ويساعده في أداء مهامه بشكل فعال.
- تستخدمه الجهات المسؤولة في البنوك التجارية عند منحها التسهيلات المصرفية لعملائها، حيث يوضح مدى قدرة العملاء على الوفاء بالتزاماتهم المترتبة على التسهيلات الائتمانية المختلفة.
- يتناول التحليل المالي مخرجات النظام المحاسبي للوحدات المحاسبية المختلفة، سواء كانت في المنشآت صناعية او تجارية او خدمية او غيرها، وبالتالي يمد متخذي القرارات في المجتمع بالمؤشرات التي ترشد سلوكياتهم لأتخاذ القرارات الرشيدة.
- تحديد مدى كفاءة لإدارة من ناحية وتشغيلها من ناحية اخري.
- يساعد المؤسسة في عملية التخطيط واتخاذ القرارات.
- يساعد المؤسسة في توقع المستقبل للوحدات الاقتصادية.¹

¹ فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي ، الطبعة الاولى، نادي خبراء المال ، رام الله ، 2008 ، ص3.

المطلب الثاني: أهداف التحليل المالي ومقوماتهالفرع الأول: أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المالية، المتمثلة بقراءة وتفسير البيانات المالية وتشكيلها بطريقة تساعد فئات مختلفة على اتخاذ القرار المالي المتعلق بنشاطات وعمليات مختلفة ومن الأهداف التي يسعى التحليل المالي إلى تحقيقها:

- ✓ وضع تقييم مالي عام للمؤسسة يفحص السياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسة خلال دورة او دورات متعددة من نشاطها وذلك عن طريق الدراسة التفصيلية لمختلف البيانات المالية التي تحدد نقاط القوة والضعف في السياسات المالية.
- ✓ بواسطة التحليل المالي يمكن ان نختتم على التفسير المالي الماضي والتوازنات المالية الداخلية بين الربحية والسيولة والقدرة على الوفاء والمخاطر المالية للمؤسسة.
- ✓ بواسطة التحليل المالي يمكن الحكم على قرارات الإدارة العامة وكذلك المديرية الفرعية فيما يخص الاستثمار والتمويل وتوزيع الأرباح.
- ✓ تعتبر الركيزة التي يستند اليها كأساس للتقديرات المستقبلية توضع برامج الميزانية التقديرية في المؤسسة ومن تم اقتراح إجراءات تصحيحية على المؤسسة لمحاولة خروج من الوضع الصعب¹
- ✓ - التعرف على النتائج والمؤشرات المميزة والنسب وتقييمها.
- ✓ - تقديم معلومات عن تطور النشاط، عن تطور الهيكل المالي، عن الأداء المتحقق.
- ✓ - التعرف على أسباب الصعوبات الحالية والمستقبلية للشركة.
- ✓ - تفسير هذه المعلومات باستخدام التشخيص المالي.
- ✓ - إجراء المقارنات: بين الماضي والحاضر والمستقبل للشركة، وكذلك مع الشركات الأخرى في نفس قطاع النشاط.²

¹ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 31.

² Bouaziz Lydia، Boutougoumas Kamilia، L'analyse Financière comme outil d'aide à la prise de décision au sein de l'entreprise، mémoire de fin de cycle en vue de l'obtention du diplôme de master en sciences financières et comptabilité، UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU، 2022/2023، p26.

الفرع الثاني: مقومات التحليل المالي

يستند التحليل المالي الى مجموعة من المقومات التي يعتمد عليها لتحقيق أهدافه ومن أبرزها:

- ✓ تحديد اهداف التحليل المالي.
- ✓ ان تتمتع مصادر المعلومات التي يأخذ منها المحلل المالي معلوماته بقدر معقول من الموثوقية.
- ✓ ان تتوفر لديه خلفية عامة عن المؤسسة ونشاطها والصناعة التي تنتمي اليها والبيئة العامة.
- ✓ ان يكون المحلل المالي مؤهلا تأهيلا علميا وعمليا مناسباً. وان يكون قادرا على استخدام الأساليب والوسائل العلمية للتحليل المالي للوصول الى غايات التحليل وتفسير النتائج التي توصل اليها الاستقراء المستقبل.
- ✓ يجب ان يستخدم أساليب وأدوات تتناسب مع اهداف وتتسم بالموضعية الملائمة.
- ✓ توفر مدخلات دقيقة للعملية التحليلية، أي ان نتائج العملية التحليلية ومقدار دقتها بالمعلومات التي تصاغ من خلال إيجاد العلاقات المتداخلة بين البيانات التي يتم الاستناد عليها تعتمد بالدرجة الأولى على صحة البيانات التي اعتبرت المادة الأولية.
- ✓ ان يتسم المحلل المالي نفسه بالموضعية وذلك بالتركيز على فهم دوره والمحصور في كشف الحقائق كما هي قبل ان يقوم بتفسيرها بصورة مجرد بعيدة عن تحفيز الشخصي.¹

المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي

هناك الكثير من لأساليب التحليل المالي المتوفرة امام المحلل المالي داخل المؤسسة، ومن هذه الأساليب ما يلي:

✓ أسلوب التحليل العمودي (الراسي):

يعرف التحليل الراسي بانه: تقييم أداء منشأة لأعمال من خلال العلاقة بين العناصر او بنود جانب واحد فقط من الميزانية او قائمة الداخلة (جدول حسابات النتائج)، أي إيجاد لأهمية النسبية لكل مكون او بند في مجموعة رئيسيه من مكونات الميزانية المالية او جدول حسابات النتائج، وعادة ما تتم المقارنة بين ارقام حدثت في نفس الفترة المالية استبعادا الأثر التغيرات المفاجئة، ما يساعد هذا التحليل في تقييم لأداء المؤسسة في فترة معينة واكتشاف نقاط القوة والضعف ولكنه يضل بحاجة ان يدعم بتحليلات اخري.

¹ - بحري علي، تحليل لأداء المالي بالنسب المالية للمؤسسة لاقتصادية، مجلة الحقوق والعلوم لإنسانة، المجلد 1، عدد 35، ص 350.

كما يتم التعبير عن المؤشرات في شكل نسب، ووفق طبيعة التحليل الراسي يفترض ان تنسب العناصر المدروسة الي معيار محدد (مثلا مجموع لأصول)، ويأخذ هذا المعيار القيمة المعيارية ليتم التعبير عن عنصر لأخر كنسبة مئوية الي قيمة العنصر المعياري المحدد.

ويتمثل الهدف من التحليل الراسي فيما يلي:

إعطاء صورة عن القوائم المالية في شكل قيمة نسبة تصف الميزانية المالية وهيكل جدول حسابات النتائج، التمكين من تقييم الوضع المالي للمؤسسة وأدائها عن أكثر من فترة بشكل مقارن، مما يسمح بتقييم اتجاهاتها المستقبلية والحكم على نقاط ضعفها خلال الفترات السابقة، تحديد المجالات التي قد تشير الي وجود مشاكل في عمليات المؤسسة بما يمكن من وضع الخطط اللازمة لحلها.

✓ أسلوب التحليل لأفقي:

يقصد بالتحليل لأفقي: التحليل الذي يهتم بعملية تقييم لأداء خلال فترتين زمنيةين وذلك بإيجاد العلاقة لأفقية بين بنود او عناصر قائمة المركز المالي (الميزانية المالية) او جدول حسابات النتائج، وذلك بهدف دراسة لاتجاهات والتغيرات الحاصلة في كل بند زيادة او نقصانا، ومعني اخر فان التحليل لأفقي يتابع التغيرات في البنود زيادة او نقصانا بمرور الزمن، فهو تحليل ديناميكي بين التغيرات التي حدثت فعلا مثل مقارنة التغيرات في قيم لأصول الجارية على مدار سنتين.

يقوم التحليل لأفقي على تحديد التغيرات النسبية والمطلقة لعناصر القوائم المالية المقارنة على عدة فترات وذلك باستناد ارقام تلك العناصر الي قيمها عن فترة زمنية معينة تسمى سنة لأساس. ويساعد التحليل لا فقي في تحقيق ما يلي:

- اكتشاف سلوك النسبة او أي بند من بنود قوائم المالية موضوع الدراسة.
- تحديد اتجاهات تطور المؤسسة، وتأثير العوامل الداخلية والخارجية على نتائج أدائها.
- تقييم كفاءة النمو في معدل دوران المؤسسة من خلال علاقته مع أوضاعها المالية.
- إعطاء فكرة عن معدل نمو المؤسسة، النسبة بين معدل نمو مصاريف ودخل المؤسسة.
- يقيم إنجازات ونشاط المؤسسة.

✓ التحليل باستخدام النسب المالية.

تشكل النسب المالية أحد أبرز مجالات التحليل المالي، حيث يعتبر التحليل المالي بواسطة النسب دراسة ديناميكية تستلزم معلومات لأكثر من فترة زمنية معينة لمعرفة سلوكية هذه الفترة، او مقارنة النسب والمؤشرات الخاصة بالمؤسسة مع نسب ومؤشرات اخري لمؤسسات مماثلة.

يرجع مصطلح النسبة الي العلاقة الرياضية بين متغيرين مرتبطين مع بعضهما البعض، حيث يمكن تعريف النسبة على انها علاقة حسابية بين بسط ومقام يمثل كل منها رقم من لأرقام المفصح عنها في القوائم المالية. ومن أبرز مزايا التحليل بالنسب ما يلي:

- تسهل النسب من المعلومات المالية بحيث تظهرها ملخصة ومبسطة وفق علاقات ذات مغزى لمتخذي القرارات.
- تلقي النسب الضوء على العلاقات المتداخلة بين الحقائق ولأرقام لقطاعات متعددة من لأعمال.
- يساعد تحليل النسب في استبعاد جميع حالات الخسائر ونواحي عدم الكفاءة.
- يقدم تحليل النسب معلومات ضرورية للإدارة للقيام بأفعال ضرورية لتسيير المؤسسة.
- يكشف تحليل النسب لأنشطة المربحة ولأنشطة غير المربحة للمؤسسة، وبالتالي يمكن التركيز علي الأنشطة غير المربحة والقيام بالأفعال التي تحسن من الكفاءة.
- يستخدم تحليل النسب كأحد المعايير او المقاييس الفعالة لضبط لأداء والعمليات.
- يساهم تحليل بواسطة النسب في تقليل فجوة المعلومات بيت لإدارة ولأطراف لأخرى.¹

¹ بنية محمد، محاضرات في التحليل المالي، مطبوعة جامعية، جامعة 8ماي 1945 قالمة، سنة 2018/2019، ص-ص 6-7

المبحث الثاني: عملية اتخاذ القرارات المالية

إن اتخاذ القرار هو أحد الفنون الهامة والتي تلعب دورا بارزا في حياة الأمم والأفراد، فكثير من القرارات التي اتخذت تركت بصمات قوية في تاريخ الحضارة الإنسانية، لكن ما تجدر الإشارة إليه هو أن اتخاذ القرار ليس بالأمر السهل اليسير لا سيما إذا كان يرتبط بالمستقبل، كما أن اعتماده على التطبيق الأمثل لكافة مهاراته يحتاج إلى موهبة وذكاء التقدير الجيد للعواقب. حيث سنتعرف في هذا المبحث على كل من مفهوم وخصائص عملية اتخاذ القرار، أنواع وأهمية عملية اتخاذ القرارات، وكذا دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية.

المطلب الأول: مفهوم وخصائص عملية اتخاذ القرارات المالية

الفرع الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرارات المالية

إن عملية اتخاذ القرار تلعب دورا هاما في ممارسة العمليات الإدارية المختلفة، إذ أنها عملية إدارية هامة في حد ذاتها، حيث أن أي نجاح أو الفشل ينسب إليه، ولذا خصصنا هذا المبحث لنقدم فيه معلومات شاملة ومختصرة عن هذه العملية.

تتسم عملية اتخاذ القرار، في المؤسسة بدورها وفعال في إتمام العمليات التي ترجو المنظومة لاقتصادية تحقيقها، فالإتخاذ القرار سواء كان استثماري أو تمويلي، يمر متخذ القرار بعدة طرق في معالجة البيانات وعدة مراحل قبل تنفيذ القرار.

أولاً: مفهوم القرار.

قد تعددت تعاريف عملية اتخاذ القرار نذكر منها:

عرف (Simon) القرار بأنه اختيار بديل معين من البدائل لإيجاد الحل المناسب لمشكلة جديدة ناتجة عن عالم متغير، وهو جوهر النشاط التنفيذي في الأعمال.

تعريف (Rigas / Kohn) للقرار بأنه عملية اختيار بديل معين من بين البدائل المتاحة للقرار.

تعريف (Harrison) بأنه عملية تقييم البدائل المتعلقة بالهدف والتي عندها يكون توقع متخذ القرار بالنسبة لعمل معين.

بالذات يجعله يعتمد اختيارا يوجه اليه قدراته وطاقاته لتحقيق غايته

ومن خلال ما ذكر نستنتج ان القرار يتمثل في عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة بناء على معايير وضوابط منطقية ومن ثم اختيار البديل لأفضل.¹

ثانيا: مفهوم اتخاذ القرار.

إن اتخاذ القرار هو القدرة التي تصل الفرد إلى حل يبتغي الوصول إليه، في مشكلة اعترضته، أو موقف محير، وذلك باختيار حل من بين بدائل الحل الموجودة أو المبتكرة، وهذا الاختيار يعتمد على المعلومات التي جمعها الفرد حول المشكلة، وعلى القيم والعادات والخبرة والتعليم والمهارات الفردية.²

ثالثا: مفهوم اتخاذ القرار المالي.

هو قرار متخذ من طرف لإدارة بعد عملية صنع القرار، لكي يوازن بين الحصول على أموال وامتلاك لأصول (طبيعة مالية)، بحيث تهدف القرارات المالية الي تمويل لاستثمارات أي ان هذا القرار له صبغة مالية، لتحقيق اعلي ربح وبالتالي تعظيم قيمة المؤسسة.³

¹ مؤيد عبد الحسين الفضل، لإبداع في اتخاذ القرارات لإدارية، الطبعة لأولي، اثناء للنشر والتوزيع، لأردن، 2009، ص49.

² خالد قاسي، نظام المعلومات التسويقية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، مدخل اتخاذ القرار عمان، 2018، ص 143.

³ سمية لزغتم، أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم لاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير تخصص مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، السنة الجامعية 2011/2012، ص 29.

الفرع الثاني: خصائص القرارات المالية

تتميز القرارات المالية بخصائص عديدة التي سوف نعرضها على نحو التالي:

- القرارات المالية حاجة ضرورية في المؤسسة في الكثير من الأحيان، لأمر الذي يستلزم الحرص الشديد عند اتخاذ نوعية القرارات.
- تتخذ المؤسسة قرارات مثل قرار شراء مؤسسة اخري، او لاستثمار او لاندماج في شركة، تعتبر هذه القرارات مصيرية قد تؤثر في نجاح المؤسسة، والتعظيم من أرباحها وكذلك القدرة على لاستثمارية في السوق في ظل المنافسة.
- من اجل الوصول الي نتائج القرارات قد يتطلب مدة أطول في بعض الأحيان، مما قد ينجم عنه صعوبة في اصلاح المشكل او إمكانية تداركه، وهو ما يوضح الحاجة الضرورية الي مهارات خاصة وقدرات عالية داخل المؤسسة.¹
- القرارات المالية هي قرارات ملزمة للمؤسسة ولذا وجب الحذر الشديد عند اتخاذ هذه القرارات.²
- إن بعض القرارات المالية هي قرارات مصيرية.
- القرارات المالية تتغلغل في جميع أوجه نشاط المنشأة.

المطلب الثاني: أنواع وأهمية القرارات الماليةالفرع الأول: أنواع القرارات المالية

تختلف معايير تصنيف القرارات حسب وجهات نظر المختصين وكل تصنيف يهدف إلى الجانب أو المعيار الأكثر أهمية وتأثيراً بالنسبة إليه نبرزها في الشكل:

أولاً: مفهوم القرارات الاستثمارية:

يمكن القول أن القرار الاستثماري هو القرار الذي يقوم علي اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي أبرز عائد استثماري من بديلين أو أكثر.

¹ بو الجادري صابر، دور اليات الحوكمة في اتخاذ القرار المالي ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم لاقتصادية ، و التجارية و علوم التسيير ، تخصص مالية و حاكمية المؤسسات ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، السنة الجامعية ، 2014/2015 ، ص32

² زياد سميم رمضان، أساسيات الإدارة المالية، الطبعة ال اربعة، دار صفاء لمنشر والتوزيع الأردن، 1996، ص 16 17/

تنحصر قرارات الاستثمار في اختيار نوع الموجودات التي يجب ان تستخدم من قبل إدارة الشركة لتحقيق عوائد مستقبلية.¹

• انواع القرارات الاستثمارية.²

للقرارات الاستثمارية الكثير من التصنيفات ومن اهم هذه التصنيفات وأكثرها شيوعا التصنيف الآتي:

- **قرارات تحديد أولويات الاستثمار:** ويتم اتخاذ القرار الاستثماري في هذه الحالة من بين عدد معين من البدائل الاستثمارية المحتملة والممكنة لتحقيق نفس لأهداف ويصبح المستثمر أمام عملية اختيار البديل الأفضل بناء على مدى ما يعود عليه من عائد أو منفعة خلال فترة زمنية معينة، ومن ثم يقوم بترتيب أولويات الاستثمار طبقا الذي يحكم تفضيلا فانه سيقوم بترتيب البدائل طبقا لهذا المدخل.
- **قرار قبول أو رفض قرار الاستثمار:** وفي هذه الحالة يكون أمام المستثمر بديل واحد الاستثمار أموال في نشاط معين أو الاحتفاظ بها، أي قبوله للفرصة أو رفضها لعدم إمكانية التنفيذ.
- **قرارات استثمار المناعة تبادليا:** وفي هذا النوع من القرارات توجد العديد من فرص الاستثمار ولكن في حالة اختيار المستثمر إحدى هذه الفرص في نشاط معين فإن ذلك لا يمكن للمستثمر اختيار نشاط آخر.
- **القرارات الاستثمارية في ظروف التأكد والمخاطرة وعدم التأكد:** يمكن اتخاذ القرارات في ظروف التأكد حيث تكاد تنعدم المخاطرة وذلك راجع لتوفر المعلومات والدراية بالمستقبل ونتائجه، أما في ظروف المخاطرة فيتم اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل المخاطرة وذلك يرجع لقلة المعلومات المتوفرة، أما القرارات الاستثمارية التي تتم في ظروف عدم التأكد تعتبر مغامرة وغير مستحبة حيث تعتمد على الخبرات وذلك يعود لعدم توفر الحد الأدنى للمعلومات.

¹عبد المطلب عبد الحميد ، دراسات الجدوى لاقتصادية لاتخاذ القرارات لاستثمارية . الدار الجامعية ، مصر ، 2001 ، ص38 .

²حمزة محمد الزبيدي ، ادارة المالية المتقدمة ، الوراق للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2004 ، ص 69.

الفرع الثاني: مصادر التمويل

- مفهوم قرار التمويل: هو القرار الذي يبحث في الكيفية التي تحصل عليه الشركة على الأموال الضرورية الاستثمار، هي تلك القرارات المتعمقة بتحديد وصياغة هيكل التمويل لشركة الأعمال والتي تصل من خلالها إلى اختيار هيكل التمويل الأمثل لتعظيم القيمة السوقية للسهم.¹
- مصادر التمويل:
 - تقسم مصادر التمويل إلى مصادر أموال قصيرة الأجل ومصادر طويل الأجل:
 - مصادر التمويل قصيرة الأجل: إن التمويل قصير الأجل ذلك النوع من التمويل الذي يستخدم لتمويل الاستثمارات الجارية قصيرة الأجل، توجد عدة مصادر لتمويل قصير الأجل ويمكن إجمالها بنوعين أساسيين هما
 - الائتمان التجاري: هو عبارة عن تمويل قصيرة الأجل يمنحه المورد إلى المشتري عند شراء بضاعة بقصد إعادة البيع أو استخدامه كمادة أولية لإنتاج بضاعة مصنعة، ويحتاج المشتري إلى هذا النوع من التمويل في حالة عدم كفاية رأس المال العامل.
 - الائتمان المصرفي: تحتاج المشاريع عادة خلال دورتها الاستثمارية إلى التمويل قصير الأجل خلال فترة زمنية محددة لتغطية الاحتياجات خلال هذه الدورة أو التوسع في نشاط المشروع، وعادة يشترط المصرف أن يتم تسديد قيمة القرض في فترة أقل من سنة.
 - مصادر التمويل طويلة الأجل: هي تلك المصادر التي تكون مدتها أكثر من سنة وتستخدم في الاستثمارات الطويلة، أو لتلبية الاحتياجات الدائمة لبعض الأصول المتداولة ومنها:
 - الأسهم العادية:** السهم وثيقة ذات قيمة اسمية واحدة تطرح للاكتتاب العام ولها القابلية على التداول وغير قابلة للتجزئة من قبل حاملها ولا تستحق الدفع في تاريخ محدد، أي أنها أبدية على طول عمر المشروع.

¹ مليكة زغيب و الياس بوجعادة ، دراسة أسس صناعة قرار التمويل بالمؤسسة الصناعية ، الملنقي الدولي : صنع القرار في المؤسسة لاقتصادية ، كلية العلوم لاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية ، جامعة المسيلة ، 2009/04/15/14 ، ص1

الأسهم الممتازة: وهي أسهم تمنح لحاملها مجموعة من الامتيازات التي تظهر الفرق بينها وبين الأسهم العادية المتمثلة في حصول حاملها على نسبة أرباح ثابتة، حصول حامل السهم على حقه أولاً في حالة التصفية، وعلى غرار لاسهم العادية لا يحق لصاحب لاسهم الممتازة للتصويت عند انعقاد الجمعية العمومية.

الأموال المقترضة:

السندات: هي أوراق مالية ذات قيمة اسمية واحدة تصدرها الشركة وتطرح للتداول إلى الأفراد والمؤسسات بهدف الحصول على تمويل طويل الأجل وبفائدة سنوية ولها تاريخ استحقاق.

القروض المصرفية طويلة الأجل: إحدى مصادر التمويل طويل الأجل والتي تمنح مباشرة من الجهاز المصرفي وتكون مدتها أكثر من سنة، وتمنح مثل هذه القروض من البنوك ومؤسسات الأموال الأخرى المحمية من داخل البلد أو خارجية، ويتم تحديد مبلغ القرض وسعر الفائدة وطريقة الدفع بالاتفاق مع المقترض وكذلك أسلوب إعادة المبلغ المقترض.

الفرع الثالث: قرارات توزيع الأرباح

تصاحب قرارات الاستثمار وقرارات التمويل نوعاً ثالثاً من القرارات وهي قرارات توزيع الأرباح، وتتضمن مجموعة قرارات هذا النشاط كافة الأمور التي تحدد النسبة المئوية للأرباح النقدية التي على المساهمين من حملة الأسهم العادية، وزمن توزيع الأرباح.

سياسة توزيع الأرباح:

تتضمن سياسات التوزيعات اتخاذ قرارات بتوزيع أو احتجاز الأرباح عادة لإعادة استثمارها في المنشأة، وهناك سياسات عديدة نذكر منها:

سياسة فائض التوزيعات: وتقوم هذه السياسة على أساس أن المستثمر يفضل قيام المنشأة باحتجاز الأرباح بدلاً من اجراء توزيعات،

إذا كان العائد الذي تحقق المنشأة على الأرباح المعاد استثمارها يفوق العائد الذي يمكن أن يحقق المستثمر بإعادة استثماره لأموال عند مستويات خطر مماثلة.

التوزيعات الثابتة: والتي تنطوي على توزيع نسبة ثابتة من الأرباح، وتقوم الإدارة بزيادة النسبة إلا إذا كانت لها رؤية واضحة عن مستقبل أرباح المنشأة.

سياسة الحد الأدنى زائد الفائض: والتي تنطوي عمى قيام المنشأة بإجراء حد أدنى من التوزيعات الثابتة وفي فترات التي ترتفع فيها أرباح المنشأة تقوم بإجراء توزيعات إضافية.

خطة إعادة استثمار التوزيعات: تتيح هذه الخطة قيام المنشأة بطريقة مباشرة باستخدام التوزيعات في شراء أسهم إضافية لبعض الشركات، وتتلاءم هذه السياسة مع المستثمرين الذين لا يرغبون في الحصول على دخول حالية. تجزئة لاسهم والتوزيعات في صورة أسهم: تقوم المنشأة بزيادة لاسهم المصدرة، وغالبا ما يؤدي ذلك لتخفيض سعر السهم، بينما تدير عملية اجراء توزيعات في صورة أسهم إلى قيام المنشأة بدلا من دفع توزيعات نقدية على المساهمين بدفع أسهم إضافية.

إعادة شراء الاسهم: تتضمن هذه العملية قيام المنشأة بشراء بعض لاسهم التي أصدرتها من قبل، وهو ما يترتب عليه تخفيض عدد أسهم المنشأة، ومن ثم زيادة ربحية السهم وغالبا ما يؤدي ذلك إلى زيادة سعر السهم وهناك نوعين من عمليات شراء الأسهم لأولى عندما يتاح للشركة أموال نقدية لتوزيعها على المساهمين، حيث تقوم توزيع هذه الأموال من خلال شراء لاسهم بدلا من دفع توزيعات

نقدية، أما النوع الثاني فقد ترى إدارة المنشأة أن نسبة حق الملكية مرتفعة في هيكل راس مال المنشأة، وهو ما يدفعها إلى إصدار سندات واستخدام حصيلتها في إعادة شراء الاسهم.¹

الفرع الرابع: أهمية اتخاذ القرار

يعتبر اتخاذ القرارات من المهام الجوهرية للمدير، ومن هنا وصفت عملية اتخاذ القرارات بأنها قلب الإدارة، وأن مفاهيم النظرية الإدارية يجب أن تكون مستمدة من منطق وسيكولوجية الاختيار الإنساني، كما وصف المدير بأنه متخذ قرارات وأن قدرته على اتخاذ القرارات وحقه النظامي في اتخاذها هو الذي يميزه عن غيره من أعضاء التنظيم الإداري² من هنا تتجلى أهمية اتخاذ القرارات في النقاط التالية³

➤ اتخاذ القرارات عملية مستمرة؛

➤ اتخاذ القرارات أداة المدير في عملية التسيير

¹ محمد صالح الخناوي، جلال إبراهيم العيد، لإدارة المالية مدخل القيمة واتخاذ القرارات، الدار الجامعية، مصر، 2010، ص 397.

² نواف كنعان، اتخاذ القرارات لإدارية بين النظرية والتطبيق، مكتبة دار الثقافة، عمان، ط1، 2009، ص 93.

³ احمد ماهر، لإدارة المبادئ والمهارات، الدار الجامعية، مصر، 2001، ص 281/282

- القرارات الاستراتيجية تحدد مستقبل المؤسسة؛
- اتخاذ القرارات جوهر العملية الإدارية؛

المطلب الثالث: دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات

تعتبر البيانات المالية انعكاساً لأي نشاط اقتصادي، وهذا ينسجم مع منظور النظم المعلوماتية في تقديم نظرة شاملة حول النشاط الاقتصادي في أي مؤسسة وبالتالي فإن نتائج هذا النظام تتمثل في¹:

- الميزانية
- جدول حسابات النتائج
- جدول التغيرات في رؤوس الأموال

تعتبر هذه البيانات في وضعها الراهن ضعيفة الدلالة حيث أنها لا تعكس بالضرورة كفاية الأداء الاقتصادي في المؤسسة.

وهنا يأتي دور المحلل المالي الذي يقوم بتفسير وتحليل هذه بيانات قصد التأكيد من تطابق النتائج المحققة مع الأهداف المرغوبة، ومن المعروف أن قوة أداء أي نشاط اقتصادي ترتبط بقرارات الإدارة، ويمكن تصنيف القرارات التي تواجه الإدارة يومياً في ثلاثة مجالات وهي:

1- استثمار الموارد.

2- ممارسة النشاط الاقتصادي باستخدام الموارد.

3 - تمويل الموارد المالية.

ومهما اختلفت طبيعة النشاط الاقتصادي للمؤسسة وحجمها ومهما كان شكلها القانوني فإن وظيفة الإدارة هي :

- التخطيط الاستخدام الموارد المتاحة من أجل خلق قيم اقتصادية تكون كافية الاسترداد جميع الموارد المستخدمة.
- تحقيق مردوده مقبولة.

¹ منير شاكر محمد، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن ، عمان، ط 3 ، 2008، ص 25 . ص 29.

وهذا يعتمد على القرارات الإدارية السليمة المتخذة في إطار المجالات الثلاثة التالية:

أ- اختيار الاستثمارات وتنفيذها بناء على التحليل المالي السليم والإدارة الاقتصادية السليمة.

ب- توجيه عمليات النشاط الاقتصادي بطريقة مريحة عن طريق لاستفادة الفعالة من جميع الموارد المستخدمة.

ت- تمويل النشاط الاقتصادي بطريقة واعية عن طريق الموازنة بين المنافع المتوقعة مع تكاليف الاستخدام وخاصة التعرض المحتمل للخطر من استخدام مصادر اقراض خارجي.

إن الواجب وكذلك التحدي الأساسي للتحليل المالي يتمثل في انشاء مجموعة ملائمة من البيانات التي يمكن استخدامها بطريقة فعالة من أجل مساعدة الإدارة في عملية اتخاذ القرارات في المجالات الثلاثة المذكورة سابقا.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستخدمها متخذو القرار المالي سواء في سياق استخدام المال وشروط التي يتم بموجبها الحصول عليها، وما إذا كان صاحب القرار هو الإدارة، أو أي جهة أخرى لها مصلحة في المنشأة التجارية. إلخ. وعلى الرغم من هذه الأهمية، يجب على متخذي القرار توخي الحذر عند اختيار الأدوات التحليلية، ويجب أن يكونوا على دراية... إن مزايا وقيود كل أداة تجعل هذا المفهوم يجذب الكثير من الاهتمام والدراسات بين الباحثين والعلماء حتى المهنيين مثل المديرين وأصحاب المصلحة على مر العصور. وهذا ما نريد التأكيد عليه في هذا الفصل وهو تحليل للدراسات التي تناولت هذا الموضوع ومن بينها الدراسات وهو يعتمد على الدراستين التاليتين اللتين أجريتا في البيئات العربية والأجنبية.

المطلب الأول: أدبيات الدراسة باللغة العربية

المطلب الثاني: أدبيات الدراسة باللغة الأجنبية

المطلب الأول: أدبيات الدراسة باللغة العربية

1. دراسة بن داني نزيهة وبن صديق حنان 2021/2020 ، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات في المؤسسة لاقصادية ، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الشعبة : علوم مالية و محاسبة

تهدف هذه الدراسة الي محاولة إظهار أهمية التحليل المالي في اتخاذ القرار لمؤسسة. وقد استعملت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك باعتماد على المراجع الخاصة للتحليل المالي بالاعتماد على مراجع الخاصة للتحليل المالي بالاعتماد علي المراجع الخاصة للتحليل المالي بالاعتماد على الميزانية المحاسبية وجدول الحسابات النتائج بإضافة الي معلومات تخص موضوعها.

وقد توصلت هذه الدراسة الى نتائج أهمها:

مساهمة التحليل المالي في معرفة نقاط قوة المؤسسة لتدعيمها ونقاط ضعف لتفديها. والتحليل المالي عبارة عن معالجة للبيانات المالية المتاحة عن المؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرار ويربط التحليل المالي بين قوائم مالية عملية اتخاذ القرار.

ومن خلال جدول حساب النتائج نلاحظ ان للمؤسسة إيرادات المؤسسة اقل من أعبائها وبالتالي حصول على نتيجة صافية سالبة.

توصي هذه الدراسة الى دور التحليل المالي في الحد من الفشل في المؤسسات لاقصادية. و ما أهمية التحليل المالي في رسم استراتيجية المؤسسة.

2. دراسة رحيمة العيفة 2022/02/28، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية المجلد 16، العدد 02 السنة 2022، ص 627-640، استخدام التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة مؤسسة التسيير، مخبر مالية بنوك وإدارة الأعمال جامعة محمد خيضر بسكرة .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية. فتم اختيار مؤسسة التسيير السياحي بسكرة كعينة للدراسة، بحيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي ومن أبرز النتائج المتوصل إليها هي أنها تحقق توازن مالي طويل الأجل، مع وجود فائض يسمح لها بتمويل دورات الاستغلال المقبلة.

3. مهند جعفر حسن الحبيب: 2020، أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية - دراسة تطبيقية-، مجلد

-تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهم الأدوات التحليل المالي لمعرفة كفاءة الأداء المالي وتحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسات العامة البنود نسبية وتأكيد فعالية قوائم مالية كمصدر من مصادر التحليل المالي في المؤسسات العامة السودانية.

وقد استعملت الدراسة منهج تاريخي وذلك لاستعراض دراسات سابقة ذات علاقة بالموضوع الدراسة والمنهج الاستنباطي لصياغة فرضيات الدراسة والمنهج تحليل لتحليل قوائم مالية ومن خلال تطبيق أسلوب الأفقي والرأسي يعتبر أداة من أساليب الفعالية في رفع كفاءة الأداء المالي. وتوصي هذه الدراسة إلى العمل على استثمار أمثل. وضرورة اجراء دورة تدريبية من موظفين في المؤسسات العامة عن اساليب التحليل المالي الحديث.

4. دراسة عادل علي بابكر الماحي أبو الجود 2019/10/07 ، كلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة شقراء - السعودية دور النسب المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية على مصرف الراجحي مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية المجلد 06 العدد 09 ديسمبر 2019 .

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام النسب المالية في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في المصارف والبنوك العاملة في المملكة العربية السعودية، ومن أجل ذلك أجريت دراسة ميدانية على مصرف الراجحي بمنطقة الرياض اعتمدت الدراسة على البيانات التي جمعت من خلال الاستبانة التي تم توزيعها على العاملين بالمصرف والبالغ عددهم (25) مفردة لخدمة هدف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة وتحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل من النتائج أهمها أن النسب المالية التي يستخدمها وقد توصلت النسبة إلى مجموعة SPSS الإحصائي المصرف تؤثر على عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية لديه كما توصلت الدراسة إلى أن تقديم معلومات عن قدرة المؤسسة الاستيعاب تراجع الأصول الناتجة عن خسارة دون تعريض حقوق الدائنين للخطر، يقوم بتسديد القوائم المترتبة عليها، وفي ضوء ذلك يوصي الباحث بضرورة التركيز على

النسب المالية ذات العلاقة المباشرة لاتخاذ قرارات الاستثمار، فضلاً عن زيادة الاهتمام بتحليل النسب المالية من قبل موظفي الاستثمار ضرورة الاهتمام بتدريب وتأهيل الكوادر البشرية العاملة في مجال الاستثمار.

5 . دراسة سمير حماد، يوسف رميلي (مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص إدارة مالية جامعة بويرة (2017-2018).

عالمج سمير حماد يوسف رميلي في رسالته المعنونة : " دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية " ، دراسة التحليل المالي أداة جد فعالة لكشف وتشخيص وضعية المؤسسة لاتخاذ القرارات .

هدفت هذه الدراسة الى اهمية ادوات التحليل المالي في مؤسسة اقتصادية ودور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

تستخدم مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية كأحد أدوات التحليل المالي في المؤسسة لاتخاذ القرارات السليمة المتعلقة بمصادر التمويل وتغطية ديونها واحتياجاتها واتخاذ قرارات الاستثمار ويعتمد التحليل المالي على القوائم المالية النهائية حيث لا يمكن اتخاذ القرارات المناسبة الا بعد الانتهاء من إنجازها.

6. بن هدي خالد 2016/2015 دور التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة حليب النجاح مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم لاقتصادية جامعة أبو بكر بلقايد تخصص اقتصاد نقدي ومالي.

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على ادوات المستخدمة في التحليل المالي قصد تقييم الاداء المؤسسة وإبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم أداء ودوره في ترشيد القرارات الإدارية للمؤسسة وتعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة حليب نجاح.

وتم اعتماد على أسلوب الوصفي التحليلي في الفصول الثلاثة الأولى وتم اعتماد في الفصل الرابع الذي تم فيه دراسة حالة حليب على تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

وقد توصلت هذه الدراسة الى نتائج وهي ان قيم الاستغلال أكبر بكثير من قيم الجاهزة مما يبين انتهاج المؤسسة طرق تسييره تعتمد على الاحتفاظ الكبير بالمخزونات وان رأس مال العامل الدائم موجب اي تحقيق توازن مالي وهذا يدل على أن أموال الدائمة مولت كلياً أصول ثابتة.

7. دراسة (شذري معمر سعاد) بعنوان التقارير المالية للمراجع وآثارها على اتخاذ القرارات في ظل الازمات المالية العالمية (2014-2015) - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر لعلوم الاقتصادية.

هدفت الدراسة المنظمة التي بعنوان: " إعداد التقارير المالية لمراجعي الحسابات وأثرها على ظل الأزمة المالية العالمية" لتقييم فعالية تقارير المراجعة في تعزيز مصداقية المعلومات المالية التي تحتويها إعداد التقارير والبيانات المالية، خاصة وأن المؤسسات الحديثة تواجه العديد من التحديات التي تهيمن على بيئة الأعمال، ومن أهمها انتشار الفضائح المالية والاحتيال والفساد المالي في المؤسسات الكبرى، وظهور الأزمة المالية العالمية في عام 2008، أبرزت الفضائح المالية في السنوات الأخيرة نقاط الضعف في أنظمة الرقابة الداخلية في العديد من البلدان من الشركات، يلقي كبار الباحثين باللوم على الحاجة إلى صناعة التدقيق وقواعد صارمة للوصول لعمليات تدقيق عالية الجودة من خلال اتباع معايير المراجعة الدولية وضرورة الإفصاح والشفافية في المعلومات المالية.

ومن أهم النتائج هذا البحث:

- التكامل بين المراجع الداخلي والخارجي يساهم في زيادة مصداقية التقارير المالية التي يعدها المراجع من خلال التأكد من فعالية نظام الرقابة الداخلية، واكتشاف الخطأ والغش الذي يمكن أن تمارسه إدارة المؤسسة.
- التزام المراجع بمعايير المراجعة وحده لا يكفي للوصول إلى تقارير ذات جودة عالية، فلا بد من تدعيم ذلك بالمعايير الدولية للمراجعة.
- المراجعة الحديثة لم تعد تقتصر على اكتشاف الأخطاء والتلاعبات التي تقوم بها المؤسسة وإنما هي عملية مصاحبة بصفة طوعية لعملية المراجعة.

8. دراسة مويحي إلياس (مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة جامعة محمد خيضر، بسكرة (2014-2015) .

عالج مويحي الياس في رسالته المعنونة : " دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات في مؤسسة اقتصادية " ، دراسة إذا ما كان التحليل المالي أداة كآلية للوصول إلى تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

هدفت الدراسة إلى أن الاحتكاك المباشر بالميدان العملي للمؤسسة، والتعرف على كفاءة التحليل المالي ومدى فعاليته في تشخيص المشكلة في الميدان ومحاولة التعرف على الأسلوب المنهج في اتخاذ القرارات .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

يعتبر التحليل المالي أحد الركائز لبقاء المؤسسة واستمراريتها وتستخدم مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية كأحد أدوات التحليل المالي في المؤسسة لاتخاذ القرارات السليمة.

9. غشيم صباح وترش عفاف 2014/2013 اهمية التحليل المالي بالمؤسسات الإنتاجية / مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في العلوم التجارية / جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان تخصص مالية المؤسسة .

تهدف هذه الدراسة الى محاولة اظهار اهمية التحليل المالي في تشخيص وتقييم الوضعية المالية للمؤسسات انتاجية وتم اعتماد في هذه الدراسة على منهج التحليلي الوصفي وذلك بالاعتماد على مراجع خاصة بالتحليل المالي.

وقد توصلت هذه الدراسة الى نتائج وهي ان تحليل المالي يعد اداة لمعرفة الامكانيات المالية وبالتالي اتخاذ أحسن القرارات وتحليل المالي يعد مؤشر للحكم على كفاءة وفعالية المؤسسة ويعتبر من أشهر الوسائل لتقييم أداء المؤسسات عن طريق أدواته الفعالة

10. صخري جمال عبد الناصر: 2012\2013 التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرار في المؤسسات البترولية

في الجزائر ، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير و علوم تجارية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

-تهدف هذه الدراسة إلى الاحتكاك المباشر للميدان العلمي بالمؤسسة وتعرف على كفاءة التحليل المالي ومدى فعاليته في تشخيص المشكلة في الميدان. ومحاولة التعرف على أسلوب المنهج في اتخاذ القرارات من طرف المؤسسة

احترام التوازن التحليلي الإحصائي حيث يظهر المنهج الوصفي في عرض وتحليل جميع المعلومات وهذا بإعطاء مختلف مفاهيم التحليل المالي وكيفية استخدام أدوات التحليل المالي في عملية اتخاذ القرارات وقد توصلت هذه الدراسة الى نتائج أهمها ان نسبة التمويل جيدة خلال السنوات الدراسة في المؤسسة تحقق توازن مالي وان نسبة السيولة جيدة وهذا ما يدل على ان المؤسسة تحتفظ بالسيولة معتبرة. وان نسبة الاستقلالية المالية اي تعتمد على اموال خاصة بدلاً من ديون.

توصي هذه الدراسة إلى التقليل من الاحتفاظ بالسيولة لذا تتمكن المؤسسة بتوظيف أموالها حتى تتحمل على عوائد تسمح في زيادة رقم أعمال هذه المؤسسة وتقليل من الديون لكي تتمكن المؤسسة من الحصول على قروض بنكية.

11. دراسة أ.موسى بن منصور 2010 دور التحليل المالي في ترشيد قرار الاندماج بين الشركات. (مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة).

هدفت هذه الدراسة الى ابراز الدور الذي يلعبه التحليل المالي في ترشيد القرار الاندماج بين الشركات من خلال توضيح كيفية مساهمته في تقدير قيمة الشركات الداخلة في اندماج وكيفية تسوية قيمة الصفقة فكانت إشكالية البحث كتابي ما هو الدور الأساسي لتحليل المالي باعتباره احدى اهم أدوات التسيير والإدارة المالية في ترشيد قرار الاندماج.

فتوصل الباحث الى ان قرار اندماج بين الشركات قرار استثماريا ادا ان شراء شركة لشركة ما او الاتحاد معها او السيطرة عليها يعني استثمارا بالنسبة للشركة الباقية وتنفيذه يتطلب تطبيق نفس المبادئ الأساسية لأي قرار استثماري خاصة فيما يتعلق بالربحية والعائد والتكلفة فضلا على ان شراء شركة جديدة يعني اخذ بعين اعتبار قرار الشركة المشترية ونتيجة قرارها هي الأخرى وعلى هذا الأساس فان اتحاد قرار اندماج يتطلب تحري الدقة والحطة والحذر.

وهنا يظهر الدور الريادي لتحليل المالي. حيث يعمل على ترشيد اتخاذ قرار الاندماج من خلال المساهمة في أصعب خطوة وهي عملية التقييم فضلا عن تحديد الطريقة الأكثر ملاءمة في تسديد قيمة الصفقة.

المطلب الثاني: أدبيات الدراسة باللغة الأجنبية

1. دراسة 2010 meredith ، meredith & ،bennouna : بعنوان: "اتخاذ القرار في الموازنة الرأسمالية المحسنة أدلة من كندا.

هدفت الدراسة إلى تقييم التقنيات الحالية في اتخاذ القرار في الموازنة الرأسمالية في كندا، واستخدم في الدراسة أسلوب المسح البريدي، وشمل 88 شركة من الشركات الكبيرة في كندا.

وخلصت الدراسة إلى استمرار الاتجاهات نحو تحقيق تقنيات متطورة، ولكن حتى في الشركات الكبيرة 17 % منها لم تستخدم التدفق النقدي المخصوم، ومن تلك الشركات التي فعلت ذلك فإن الغالبية فضلت تطبيق صافي القيمة الحالية ومعدل العائد الداخلي. وعموما ما بين (1 من 10 إلى 1 من 3) لا تطبق بشكل صحيح جوانب معينة من التدفقات النقدية المخصومة، وأوصت الدراسة إلى إتباع طرق التدفق النقدي المخصوم لتحسين فرص اتخاذ القرارات الرأسمالية.

2. دراسة 2000 Constantin Zopounidis مقالة بعنوان (القرارات المالية وتحليل متعددة المعايير)

أبرز Constantin Zopounidis في هذا المقال إلى مدى مساهمة التحليل متعدد المعايير في حل بعض مشاكل القرارات المالية) اختيار الاستثمارات وإدارة المحافظ، الخ). في الماضي كانت معالجة هذه المشاكل عن طريق النظرية المالية في سياق ضيق من التحسين فقد استغل بعض الباحثين الطابع الأمثل لهذه المشاكل لتقديم تقنيات البحث التشغيلي (النمذجة التقليدية أو المعيار الأحادي) في تسويتها. فقد استنتج الباحث أن استخدام مناهج المعايير المتعددة كدعم القرارات يوفر العديد من الفوائد للمالية منها:

- هيكلية المشاكل المعقدة لتقييم.

-إدخال المعايير الكمية والنوعية المشتركة المؤشرات المالية في عملية التقييم.

__ توفير الشفافية في التقييم الذي يسمح بتقديم الحجة الجيدة للقرارات المالية.

__ تحسين "فن المالية" بفضل المناهج العلمية المتطورة في مجال المالية.

فقد رأى Constantin Zopounidis إن أسلوب المعايير المتعددة له مستقبل واعد في القطاع المالي لأنه يوفر إطاراً منهجياً واقعياً لمشاكل القرار.

3. دراسة 1996 carr & tomkins : بعنوان : قرارات لاستثمار لاسراتيجي : أهمية تحليل إدارة التكلفة لاسراتيجية المقارن ل 51 شركة في المملكة المتحدة و الولايات المتحدة و ألمانيا .

هدفت الدراسة إلى تقييم الأهمية النسبية الأساليب التحليل المالي في مقابل أساليب التحليل الاستراتيجي في ممارسة العملية عند اتخاذ قرارات الاستثمار الاستراتيجي، من خلال عينة مقارنة 51 شركة في كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وألمانيا. وطبقت الدراسة على قطاع صناعة السيارات الذي يتميز باستخدامه للأساليب الحديثة في التصنيع، ولوجود مواقف تنافسية متعددة على مستوى هذه الصناعة.

واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل المقارن، وركزت الدراسة على أساليب تقييم المشاريع التالية:

أسلوب صافي القيمة الحالية، أسلوب فترة الاسترداد أسلوب معدل العائد على الاستثمار، كأمثلة على مدى استخدام أساليب تقييم المشاريع بالشركات، واستخدمت أساليب التحليل الإستراتيجية التالية: سلاسل القيمة الزمنية، تحليل مسببات التكلفة، تحليل الميزة التنافسية، تحليل المنافس تحليل القوى الخمس لبورتر، وتحليل السوق. وخلصت الدراسة إلى أن أساليب التدفقات النقدية المخصومة بحاجة إلى تدعيم عن طريق استخدام أساليب التحليل الاستراتيجي، وأن المعرفة المتراكمة والخبرة الشخصية لها تأثير عند اتخاذ قرار الاستثمار الاستراتيجي، والاختلاف استخدام الأساليب بين الشركات في كل من ألمانيا وإنجلترا والولايات المتحدة يرجع إلى تباين بيئة القرار، في وهياكل الشركات ومراكزهم المالية، وأوصت الدراسة إلى تدعيم أساليب التدفقات النقدية المخصومة باستخدام أساليب التحليل الاستراتيجي وزيادة المعرفة المتراكمة والخبرة الشخصية.

4. دراسة 1996 belletante et Levratto بعنوان قرارات التسيير المالي لمؤسسات صغيرة و متوسطة

بحيث قام الباحثون بدراسة القرارات المتخذة من خلال التسيير المالي المؤسسات صغيرة و متوسطة و على وجه التحديد درسوا القرارات المالية من خلال سنة متغيرات:

السيولة. التنوع، القابلية، المرونة، التحكم والمسؤولية وتوصلوا إلى أن القرارات المالية مختلفة تماماً في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بحيث في بيئة معينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة برأت النظرية المالية الكلاسيكية ان اتخاذ القرار في المؤسسات صغيرة ومتوسطة ينطوي على منطق القرار المختلفة فمن خلال هذه الدراسة أكد الباحثين انه يجب إعادة النظر في التسيير المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المطلب الثالث: ما يميز الدراسات الحالية عن الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة مرجعاً هاماً للباحثين والمهتمين بموضوع دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية. ومن المميزات الرئيسية للدراسات السابقة مقارنة بالحالية التركيز والعمق: قد تكون الدراسات السابقة أكثر تفصيلاً وعمقاً في التحليل، نظراً للوقت والجهد المبذولين في إجراء البحث.

تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسات الحالية في العديد من الجوانب بهدف الدراسة و متغيرات الدراسة، أما أوجه الاختلاف فتمثلت في استخدام أغلب الدراسات السابقة: منهج وصفي تحليلي.

و من خلال دراسة الميزانيات في المؤسسات محل الدراسة من خلال دراسة النسب المالية وغيرها، في حين ركزت دراستنا على استخدام أداة الاستبيان من خلال عرضها على عينة من الموظفين المختصين في عملية التحليل المالي و معالجتها عن طريق البرنامج الاحصائي spss V.26 .

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لأثر التحليل المالي

واتخاذ القرارات المالية لبنك الفلاحة

BADR والتنمية الريفية

تمهيد

في إطار توطيد التكامل بين النظري والتطبيقي، وباعتبار أن التنسيق بين المعلومات يعد من الأولويات، سنقوم بدراسة تطبيقية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية، حيث يعد من أحد البنوك الجزائرية البارزة على المستوى الداخلي والخارجي من خلال نشاطاته الأساسية والتي من بينها منح القروض الاستثمار.

وسنحاول في هذا الفصل التعرف على بنك الفلاحة والتنمية الريفية، أهم أهدافه والمهام الموكلة إليه، كما سنعرج على البنك وذلك بدراسة حالة منح قروض والمخاطر الناشئة عن ذلك.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية

المطلب الأول: نشأة وتطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية

أنشئ بنك الفلاحة والتنمية الريفية بموجب المرسوم رقم 105/88 بتاريخ 13 مارس 1982، وهو مؤسسة مالية وطنية تنتمي إلى القطاع العمومي، ومع بداية التسوية الاقتصادية سنة 1988، عدل وأكمل بقانون 01/88 الذي حدد نهائيا النظام الأساسي للبنك 1988/01/12 ووضع طرق العمل وإجراءات التحويل، فتحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى شركة ذات أسهم وهذا التحويل سجل بعقد أصلي بتاريخ 1989/02/19 لدى مكتب التوثيق للسيد "مندسان" موثق بالجزائر العاصمة.¹

وجاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية لمهمة تطوير القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي، في بداية المشوار تكون البنك من 140 وكالة متنازل عنها من طرف البنك الوطني الجزائري BNA وأصبح اليوم يتكون من 35 مديرية و200 وكالة موزعة على المستوى الوطني. ويشغل بنك الفلاحة والتنمية الريفية حوالي 7000 عامل ما بين إطار وموظف نظرا لكثافة شبكته وأهمية تشكيلية البشرية.

صنف بنك الفلاحة والتنمية الريفية من طرف مجلس قاموس البنك (BANC Almanach) طبعة 2001 في المركز الأول في ترتيب البنوك التجارية ويمثل البنك كذلك المركز 668 في الترتيب العالمي ما بين 4100 بنك مصنف وقد مر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعدة مراحل نذكرها ما يلي:²

* من 1982 إلى 1990: خلال السنوات الثمانية الأولى، كان الهدف البنك المنشود هو فرض وجوده ضمن العالم الريفي بفتح العديد من الوكالات في المناطق ذات الصبغة الفلاحية، وبمرور الزمن اكتسب البنك سمعة في ميدان تمويل القطاع الزراعي، قطاع الصناعة الغذائية والصناعة الميكانيكية الفلاحية.

* من 1991 إلى 1999: بموجب صدور قانون 10/90 الذي أتى لإنهاء فترة تخصص البنوك ووسع لبنك الفلاحة والتنمية الريفية أفاقه إلى مجالات أخرى من النشاط الاقتصادي خاصة المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة بدون الاستغناء عن القطاع الفلاحي الذي تربطه معه علاقات مميزة في المجال التقني، هذه المرحلة كانت بداية لإدخال تكنولوجيا الإعلام الآلي 1991، وتطبيق نظام "SWIFT" لتطبيق عمليات التجارة الخارجية.

1 - وثائق مقدمة من طرف البنك.

2 - وثائق مقدمة من طرف البنك.

* في سنة 1992: تم وضع برمجيات (Progiciel Sybu) مع فروعها المختلفة للقيام بالعمليات البنكية من تسيير القروض، عمليات الصندوق للودائع، الفحص بعد لحسابات الزبائن، إدخال الإعلام الآلي على جميع عمليات التجارة الخارجية، إدخال مخطط الحسابات الجديد على مستوى الوكالات.

* و في سنة 1993: تم إنهاء عملية إدخال الإعلام الآلي على جميع العمليات البنكية.

* في سنة 1994: تشغيل بطاقة السحب والتسديد BADR.

* في سنة 1996: إدخال عملية الفحص السلك (Télétraitement) وفحص إنجاز العمليات البنكية.

* في سنة 1998: تشغيل بطاقة السحب ما بين البنوك.

أما المرحلة الثانية فتميزت بوجود التدخل الفعلي للبنوك العمومية لبعث نفس جديد في مجال الاستثمارات المنتجة وجعل نشاطها ومستوى مردوديتها يسايران قواعد اقتصاد السوق في مجال تمويل الاقتصاد، كما رفع البنك إلى حد كبير من حجم القروض لفائدة المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، مع وضع برنامج خماسي يركز خاصة على عصنة البنك وتحسين الخدمات وكذلك أحداث تطهير في ميدان المحاسبة وفي الميدان المالي، ونتج عن هذا البرنامج الانجازات التالية:¹

✓ القيام بفحص دقيق لنقاط القوة ونقاط ضعف البنك وإنجاز مخطط تسوية للمؤسسة لمطابقة القيم الدولية وكان هذا في سنة 2000 .

✓ تعميم نظام الشبكة المحلية مع إعداد تنظيم البرنامج (Sybu) كزبون مقدم الخدمة (Client Serveur) وهذا في سنة 2002 .

أما من جانب التطهير الحسابي والمالي:

✓ إعادة النظر في تقليل الوقت وتخفيف الإجراءات الإدارية والتقنية المتعلقة بملفات القروض "لمدة تتراوح ما بين 10 و 90 يوما" سواء بالنسبة لقروض الاستغلال أو قروض الاستهلاك.

✓ تحقيق مشروع البنك الجالس "Banque Assisse" خدمات مشخصة.

✓ إدخال مخطط جديد في الحسابات على مستوى المحاسبة المركزية.

¹ وثائق مقدمة من طرف البنك.

✓ إنشاء تطبيق إلى يختص بإدخال آليات الدفع في مجال التعامل الافتراضي.

من خلال ما سبق ذكره فان بنك الفلاحة والتنمية الريفية هو البنك الأول في ترتيب البنوك الجزائرية ويقوم باستعمال:

✓ نظام SWIFT منذ سنة 1991.

✓ الإعلام الآلي في جميع عمليات التجارة الخارجية.

✓ الشبكة الأكثر كثافة على التراب الوطني.

✓ بنك شامل يقوم بتمويل كل القطاعات الاقتصادية.

المطلب الثاني: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية

إن بنك الفلاحة والتنمية الريفية يسعى إلى تحقيق أهدافه المتمثلة في تمويل القطاع الفلاحي وذلك من خلال تحديد مختلف المهام التي تساعد في تدعيم هذا القطاع الحيوي، ولهذا فانه يمكن تلخيص أهم مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية فيما يلي:¹

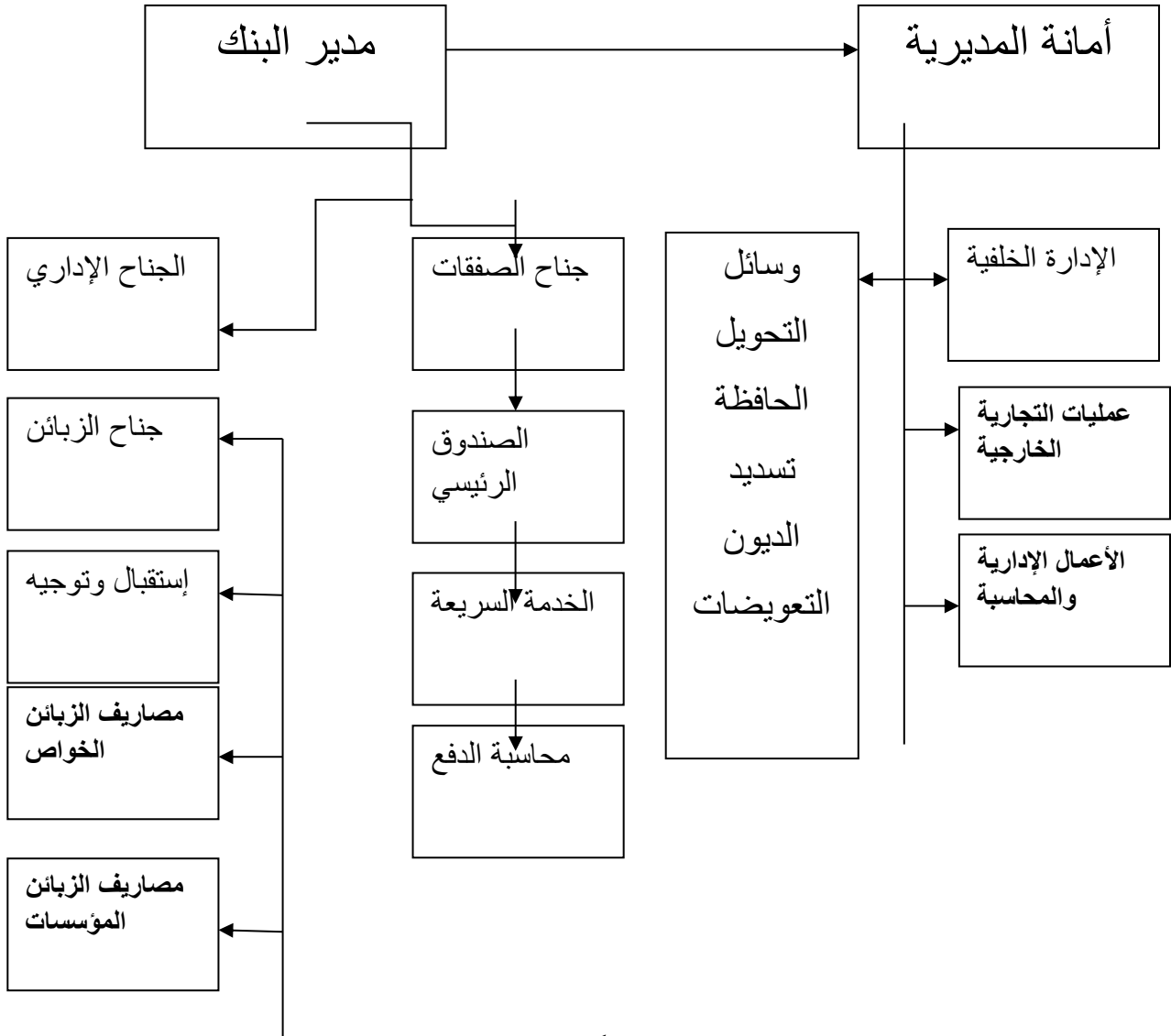
- إمكانية المالية الممنوحة من قبل الدولة الجزائرية لتدعيم وتنمية القطاع الفلاحي ، الري ، الصيد ، والنشاطات الحرفية.
- قيام بالمساعدات المالية الضرورية للنشاطات المتعلقة بالمؤسسات الخاصة ، والتي تساهم في تنمية العالم الريفي كالأطباء ، الصيدلانيون ، أطباء الأسنان ، البيطريون ، الحرفيون (الصناعة التقليدية) ، تجار الخواص.
- التطور الاقتصادي للوسيط الفني.
- اعتباره كأداة من أدوات التخطيط المالي قصد المشاريع الفلاحية المسطرة في مختلف المستويات التنموية.
- القيام بالعمليات التالية:
- ✓ منح القروض طويلة ومتوسطة الاجل.
- ✓ معاجة جميع العمليات البنكية (قروض ، صرف ، خزينة) .
- ✓ تمويل مختلف العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية.

¹ - وثائق مقدمة من طرف البنك.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

يمكن أن نتطرق إلى الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية حسب ما هو موضح في الشكل التالي:¹

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بعين تموشنت



المصدر: هذا الشكل من وثائق البنك

¹ وثائق مقدمة من طرف البنك.

المبحث الثاني: تشخيص التحليل المالي على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

المطلب الأول : البنود بالقيمة العادلة¹

يتم الإفصاح في القوائم المالية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية لسنة 2010 عن الأصول والخصوم المالية بعد التسجيل الأولي لها بالقيمة العادلة. وكذا تبويب الأصول والخصوم المالية ضمن فئات، بالإضافة إلى تشكيل مؤونات خطر القروض.

تحدد القيمة العادلة للأدوات المالية من خلال أسعار منشورة في سوق مالي نشط (سوق أوراق أوبورصة) أو تاجر، أو وسيط أوجهة منظمة كجهة حكومية، ونظرا للإطار النظامي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية فهي غير ممثلة في السوق المالي أي الأدوات المالية غير متداولة في السوق، وبالتالي تعتبر آخر قيمة قبل إعداد القوائم المالية هي القيمة العادلة، إذا لم يحدث تغير في الظروف الإقتصادية خلال هذه الفترة.

المطلب الثاني : السياسات المحاسبية²

لقد تطرق البنك للعديد من المخاطر منها : خطر القرض، خطر السوق، أخطار هيكلية (المعدل، الصرف، السيولة)، أخطار عدم التطابق، أخطار مرتبطة بتبييض رؤوس الأموال وتمويل الإرهاب، أخطار قانونية، أخطار جبائية، أخطار المرتبطة بالأمن المعلوماتي وأخطار مرتبطة بأمن الأفراد والقيم والممتلكات.

بنك الفلاحة والتنمية الريفية يعتمد على مبدأ الحيطة والحذر في تقييم المخاطر المختلفة وذلك بتخصيص مؤونات للأموال الممنوحة للغير (قروض للغير) منها مؤونة المخاطر والمصاريف، ورأس المال من أجل تغطية خطر بنكي عموما وذلك بتخصيص 5% من القروض المتوسطة والطويلة الأجل.

كما أفصح البنك على الحد الأعلى والأدنى الزمني للقروض الممنوحة للعملاء.

المطلب الثالث: طبيعة ومدى المخاطر الناشئة³

لقد تطرق بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى الإفصاحات النوعية بذكر المخاطر الناشئة من الأدوات المالية وكذا المؤونات المشكلة لمواجهة هذا الخطر:

¹ من إعداد الطالبين بالإعتماد على الوثائق المقدمة من البنك.

² من إعداد الطالبين بالإعتماد على الوثائق المقدمة من البنك

³ من وثائق المؤسسة بتصرف من الطالبين.

• خطر إقراض:

إدارة المخاطر لبنك الفلاحة والتنمية الريفية مهمتها الأساسية تسيير نظام التحكم بالأخطار باحترام المبادئ والقواعد المنصوص عليها من طرف السلطات الوصية الجزائرية، كل ارتفاع لمبلغ قرض الزبائن التجارية تكون محل ملف قرض رسمي وموثق بشكل كافي يتضمن تحليل ملائم وتوصيات مبررة للقرض على القاعدة التي يتم من خلالها انتقاء العمليات أو عدمه. خطوط القرض المبذولة بالمقابل هي جهود البنك المبذولة فيما يتعلق بالقرض بصفة عامة الممنوحة فترة قدرها سنة، هذه الخطوط يتم مراجعتها بعناية كبيرة.

• أخطار التركيز: (التكثف)

تتبع أخطار التركيز للجهات المقابلة على مستوى الجهات المقابلة الأساسية الزبون أو مجمع زبون، وتكون محل التصريح (للمنظمات الوصية الجزائرية والتابعة للمجمع الفلاحة والتنمية الريفية). فيما يخص المساعدات الممنوحة لفروع المجمعات العالمية الكبيرة كل ملفات القروض مهما كان مبلغها يتم تحليلها تحت زاوية خطر الجهات المقابلة والتركز في 2010/12/3 لم يستفيد أي زبون من أي مساعدة تجاوزت حد 25% من رأس مال بنك الفلاحة والتنمية الريفية. وأيضا في نفس التاريخ مبلغ الاخطار المحتملة فيما يخص المستفيدين -والتي تجاوزت أخطارهم 15% من رأسمال الخاص ببنك الفلاحة والتنمية الريفية- كانت أقل ب 10 مرات من رأسمالها الخاص الصافي.

• الأخطار التشغيلية (التشغيلية):

تتمثل في خطر الخسارة الناتج عن عدم التأقلم أوالعجز المحتمل من طرف إجراءات شخصية والنظام الداخلي أوالناتج عن وقائع خارجية. هذا التعريف النظامي يتضمن خطر قانوني ما عدا أخطار استراتيجية وأخطار الشهرة. في هذا البنك الأخطار التشغيلية تجمع على 8 مجموعات : خالفات تجارية، خالفات مع السلطة، الأخطاء المتعلقة بتقييم الأخطار، أخطاء التنفيذ، الغش ونشاطات أخرى إجرامية، نشاطات غير مسموح بها أوغير قانونية في الأسواق، خسائر وسائل الاستغلال و اخيرا ضعف أوعجز نظام المعلومات.

✓ نشاطات (RCSA) (أخطار وتقييم الرقابة الداخلية):

أنجزت البنك نشاط تقييم ذاتي ذو أخطار والرقابة الداخلية في 2008-2009 .

عملية أخطار وتقييم الرقابة الداخلية هدفها تحديد وقياس العرض للبنك لمختلف الأخطار التشغيلية.

يسمح بإعداد خريطة المهن والنشاطات والأخطار الملازمة والمتبقية بعد الأخذ بعين الاعتبار جودة أنظمة الوقاية والرقابة (وجود اجراءات وضع مراقبة دائمة).

✓ المؤشرات المفتاحية للأخطار (KRI) :

هي معطيات موضوعية كمية تسمح بالتقييم بطريقة دورية (ثلاثية) مستوى الخطر بالوحدة على سبيل المثال المعدل الدوري للعمال، عدد احتجاجات الزبائن، عدد أخطاء الخزينة، عدد العمليات المعلقة... الخ. عند الوصول إلى مستوى معين يسمح بإنذار البنك (ما بين 2009 و2010 عدد المؤشرات المفتاحية للأخطار انتقل من 16 إلى 31 من أجل تحسين الأخطار المترتبة عن 3 مجموعات: الأخطار التشغيلية، خلافات تجارية وخلافات مع السلطات وأخطاء التنفيذ).

✓ تأمين أنظمة المعلومات:

تأمين نظام المعلومات يحدد عن طريق مجمل المعطيات والمصادر (المادية والبرمجية) للبنك؛ يشمل النظام الذي يسمح بمعالجة المعطيات، تخزينها ونشرها، حيث يمثل أصلا هاما يتوجب حمايته. الامن المعلوماتي يقتضي تأمين مجموع المعطيات والمصادر المستعملة فقط في الإطار المخصص له.

✓ مخطط مواصلة النشاط:

بنك الفلاحة والتنمية الريفية تتمتع بنظام يسعى إلى وقايتها بمختلف الأحداث و الوقائع مهما كان مصدرها طبيعيا أو إنسانيا (الفيضانات، الزلازل، حريق، عطل، إضرابات، عدوى، أعمال شغب...)، والتي بإمكانها أن تشكل إضرابا وتشويش كلي أو جزئي لسير نشاطات البنك.

● مخاطر التسوية:

هذا الصنف من المخاطر يقيس قدرة الوسيط على الوفاء بالتزاماتهم عند الصفقات المرتبطة بالأسواق المالية عند الأخذ بعين الاعتبار الإطار النظامي، هذا البنك معني فقط بأسواق الصرف، أما صفقات العملة الصعبة لا يمكن القيام بها إلا عن طريق وسيط وحيد الذي هو المنظم نفسه (بنك الجزائر) ومنه خطر عدم الدفع يمكن اعتباره كخطر حقيقي يعارض بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

• مخاطر السيولة:

تسيير خطر السيولة مؤمن من طرف قسم الخزينة الموضوعة مباشرة تحت سلطة الادارة المالية للبنك. حالة السيولة يتم تتبعها يوميا مع عملية التنبؤ بوضع حالة وقائية للايام القادمة، حيث يتم إعداد تقرير يومي ووثيقة شهرية شاملة للإدارة العامة، فمخطر السيولة يعتبر كخطر هيكلي ويتم فحصه دوريا كل (3 أشهر).

• الأخطار المرتبطة بتبييض الاموال وتمويل الإرهاب:

وحدة مواجهة تبييض رؤوس الاموال وتمويل الإرهاب هي جزء من إدارة المخاطر التشغيلية والمطبقة منذ ديسمبر 2009 والتي ترتبط هي أيضا بالادارة العامة. وحدة الأخطار المرتبطة بتبييض الأموال وتمويل الإرهاب وحدة مشكلة من مسيرين تحت مسؤولية وحدة داخل البنك التي تقع في السلم الهرمي تحت مسؤول الرقابة الدائمة، هذه الوحدة مهمتها وضع جهاز للوقاية ضد تبييض الاموال، بتشكل هذا الجهاز حول: توجيهات وتعليمات داخلية، مقياس تكوين لمجمل العمال، جهاز رقابة متموقع في الوكالات والمصالح المركزية.

• الأخطار المرتبطة بالعمليات التجارية وحركة رؤوس الاموال في عين تموشنت :

فيما يتعلق بالتصفية يكون التصريح المركزي على مستوى مصلحة التصفية المرتبطة بالبرنامج **Back Office comx**

مركزية متابعة الملفات المصنفات للوكالات في عين تموشنت تم القيام بها في 2010 بالنسبة لدورة النشاط 40130 ملف تم تصريح به.

• جهاز قياس أخطار السوق:

أخذا بعين الاعتبار الإطار النظامي والاسواق المالية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية ليس ممثل في السوق المالي، وبالتالي يتم معالجة العمليات لحساب الغير أيا كان تعلق الامر بالاعتماد المستندي، التحويلات الموطنة في البنك أو عمليات الصرف. هذه العمليات المختلفة يتم تأطيرها وتتبعها ومراقبتها من طرف مصلحة المراقبة والرقابة المحاسبية المرتبطة ببرنامج **Back Office Comx** الذي يرسل طلبات المعالجة لهذه العمليات منذ منتصف 2010 هناك مصلحة مرتبطة بإدارة الخزينة التي تهتم بتتبع الاوامر السابقة الصادرة من بنك الجزائر التي تعتبر الهيئة الوحيدة المخولة لها تسيير هذا السوق.

الإفصاحات الكمية عن المخاطر الناتجة لقد تم الإفصاح عنها في التقرير المالي للبنك.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الفرع الأول: منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى تحديد الظاهرة موضوع الدراسة، وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.26 من أجل معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية للعينة المبحوثة، وبالتحديد فقد قمنا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمعرفة ثبات فقرات استمارة الاستبيان.

النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي، وذلك من أجل معرفة تكرار فئات المتغير المراد تحليله والمساعد في وصف عينة الدراسة.

- معامل الارتباط من أجل معرفة درجة الارتباط والعلاقة بين متغيرات الدراسة .
- معادلة خط الانحدار البسيط من أجل قياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

قد تم تصميم متغيرات الدراسة الموضحة في الشكل رقم 3-1 من أجل تحقيق أهداف الدراسة، واختبار فرضيات الدراسة من خلال علاقات الارتباط والتأثير بين هذه المتغيرات والوصول في الأخير إلى الإجابة على مشكلة الدراسة.

الشكل رقم 02: متغيرات الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبين

الفرع الثالث: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في كل العاملين بمؤسسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية عين تموشنت من إطارات، تقنيين وعمال

تنفيذيين والبالغ عددهم 160 موظفا خلال عام 2024، وقد اعتمدت الدراسة أسلوب العينة القصدية، وقد استقصت هذه الدراسة إطارات المؤسسة في مختلف المصالح الإدارية والبالغ عددهم بالمؤسسة موضوع الدراسة 34 إطار سامي وعادي بالمؤسسة، وهم يمثلون ما نسبته 21% من مجتمع الدراسة، وقد تم توزيع 34 استمارة استبيان باليد وتم استرجاع 30 استمارة، أي ما نسبته 88.2% وقد تبين أنها صالحة كلها للتحليل الإحصائي.

الفرع الرابع: أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات

الهدف من الدراسة الحالية والهادفة إلى دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية عين تموشنت، فقد تم استخدام الاستبانة باللغة العربية كأداة رئيسية لجمع البيانات حول المتغير المستقل للتحليل المالي والمتغير التابع اتخاذ القرارات المالية، حيث غطت الاستبانة كافة الجوانب التي يتناولها الإطار النظري والتساؤلات والفرضيات التي استندت إليها الدراسة.

ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم الاعتماد على الأدوات التالية للحصول على البيانات والمعلومات:

➤ **المصادر الثانوية:** تم استخدام مصادر متعددة للحصول على المعلومات الثانوية تمثلت في المراجع العربية من مذكرات ومقالات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وكذا الموقع الرسمي بنك الفلاحة والتنمية الريفية، كما استخدمنا أسلوب المقابلة مع بعض رؤساء المصالح للتعرف أكثر على جوانب الدراسة، فضلا عن استخدام أسلوب الملاحظة.

➤ **المصادر الأولية:** لتحقيق هدف الدراسة تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، حيث قمنا بتصميم وتطوير الاستبانة حيث غطت متغيرات الدراسة وأهدافها وأسئلتها وفرضياتها التي استندت إليها. اعتمدت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة، بحيث تأخذ كل إجابة أهمية نسبية، ولأغراض التحليل تم استخدام البرنامج الإحصائي *SPSS V.26* وتكونت أداة الدراسة من ثلاثة أجزاء رئيسية (الملحق رقم 03):

الجزء الأول: ويتضمن البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة والمتمثلة في: (الجنس، السن، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: الفقرات التي تقيس أبعاد المتغير المستقل للتحليل المالي.

الجزء الثالث: الفقرات التي تقيس أبعاد المتغير التابع اتخاذ القرارات المالية.

وتتراوح مدى الاستجابة من (1-5) حسب مقياس لكرت الخماسي كالاتي:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

وقد تم تحديد مستوى الأهمية بالنسبة للمتوسطات الحسابية التي سوف تصل إليها الدراسة لتفسير البيانات على أساس المعيار التالي:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أعلى طول فئة} - \text{أدنى طول فئة في المقياس الخماسي}) \times \text{عدد الفئات} = 5 / (5-1) = 0,8$$

وبناء على ذلك يكون المقياس المعتمد لاتخاذ القرار على النحو التالي:

$$1,8=0,8+1 \text{ منخفض جدا } [1,8 _ 1]$$

$$2,6=0,8+1,8 \text{ منخفض } [2,6 _ 1,8]$$

$$3,4=0,8+2,6 \text{ متوسط } [3,4 _ 2,6]$$

$$4,2=0,8+3,4 \text{ مرتفع } [4,2 _ 3,4]$$

$$5=0,8+4,2 \text{ مرتفع جدا } [5 _ 4,2]$$

صدق وثبات أداة الدراسة:

▪ **الصدق الظاهري:** ويقصد به التأكد من أن الفقرات التي تحتويها الاستمارة تؤدي إلى جمع البيانات بدقة، وقد تم عرض الاستبانة على هيئة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بمجال البحث وتصميم الاستبانات (الملحق رقم 04) حيث تم الأخذ بالتوصيات والمقترحات الواردة منهم حول أسئلتها، وأجريت التعديلات اللازمة قبل توزيعها على أفراد العينة، كما تم عرضها أيضا على عينة صغيرة من إطارات المؤسسة كاختبار قبلي للاستبانة بغرض التأكد من مدى فهم وسهولة المصطلحات المستخدمة.

▪ **صدق المحتوى:** وهو صدق أو صحة أداة الدراسة، بحيث تم التأكد من أن مضمون الفقرات شامل وذات وصف دقيق لفقرات الدراسة، بحيث تكون مفهومة وواضحة، وللتأكد من ذلك تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل من فقرات مجالات الاستبيان الواحدة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

_ نتائج لاتساق الداخلي للمحور التحليل المالي:

الجدول رقم 1: نتائج معامل لارتباط بين كل فقرة من فقرات محور التحليل المالي و الدرجة الكلية للمحور.

القيمة الاحتمالية sig	معامل سييرمان	فقرات محور التحليل المالي	
0,000	0,618**	التحليل المالي، يلعب دورا في نجاح المؤسسة المالية في تقييم الاعمال والمشاريع.	1
0,000	0,782**	يحتاج التحليل المالي، الى رقابة، ومتابعة المستمرة من طرف إطارات البنك.	2
0,000	0,726**	ان التحليل المالي، يعطي معلومات كمية عن وضع المؤسسة لاقتصادية التي يود البنك بتمويلها..	3
0,000	0,710**	اعتقد ان التحليل المالي، يكشف عن انحرافات، وأخطاء في المؤسسة التي يريد.	4
0,001	0,542**	يساعد التحليل المالي، في تنبؤ بنتائج اعمال المؤسسة في المستقبل	5
0,004	0,482**	يساعد التحليل المالي؛ في بيان قدرة المؤسسة على لاقتراض، وسداد التي تريد البنك تمويلها.	6
0,000	0,794**	يكشف التحليل المالي عن البيانات المتعلقة بتلاعب بالحسابات المتلاعب بها.	7

* لارتباط دال عند 0,05

** لارتباط دال عند 0,01

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على المخرجات spss v.26

يبين الجدول أعلاه معامل لارتباط سييرمان لكل فقرة من فقرات محور التحليل المالي والدرجة الكلية للمحور والذي يوضح أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية 0.05، وبالتالي يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

2_ نتائج لاتساق الداخلي للمحور الثاني القرارات المالية:

الجدول رقم 2: نتائج معامل لارتباط بين كل فقرة من فقرات محور القرارات المالية مع الدرجة الكلية للمحور.

القيمة الاحتمالية sig	معامل سييرمان	فقرات محور القرارات المالية	
0,004	0,485**	يتم استخدام التقارير المالية السنوية عند اتخاذ القرارات.	8
0,000	0,731**	تعد قائمة التدفقات النقدية من اهم المصادر المعلومات التي يعتمد عليها في صناعة قرار التمويل.	9
0,000	0,732**	تساعد المعلومات المفصح عنها في قائمة التدفقات النقدية الى تخفيض درجة المخاطرة في قرار التمويل.	10
0,000	0,744**	ان توفر المعلومات في القائمة في التدفقات النقدية لاستخدامها في اتخاذ القرار توزيع لأرباح يعد من أمور الضرورية والمهمة	11
0,000	0,778**	تقوم المؤسسة بالاستفادة من خبرات العمال لاتخاذ بعض القرارات المالية	12

لارتباط دال عند 0,05

**لارتباط دال عند 0,01

المصدر: من اعداد الطالبين باعتماد على مخرجات spssv.26

يبين الجدول أعلاه نتائج معامل الارتباط سييرمان بين كل فقرة من فقرات محور القرارات المالية والدرجة الكلية للمحور، والذي يوضح أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى المعنوية 0,05، ومنه يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة

ويعني استقرار النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام أداة القياس عدة مرات، حيث تم استخراج معامل الثبات بالاعتماد على معامل الاتساق الداخلي كرو نباخ ألفا Cronbach Alpha لكل متغير من متغيرات الدراسة، وقد كانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 3- نتائج كرو نباخ ألفا لمتغيرات الدراسة.

عدد العبارات	معامل alpha de Cronbach
12	0.811

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spssv.26

ويشير الجدول أعلاه أن معامل كرو نباخ ألفا لمحور التحليل المالي قد بلغ 0.811 وهي نسبة عالية أما جميع أسئلة الاستمارة مجتمعة فقد بلغ معاملها 0.811 وهي نسبة عالية وجيدة.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولاً: عرض وتحليل نتائج محور البيانات الشخصية والوظيفية

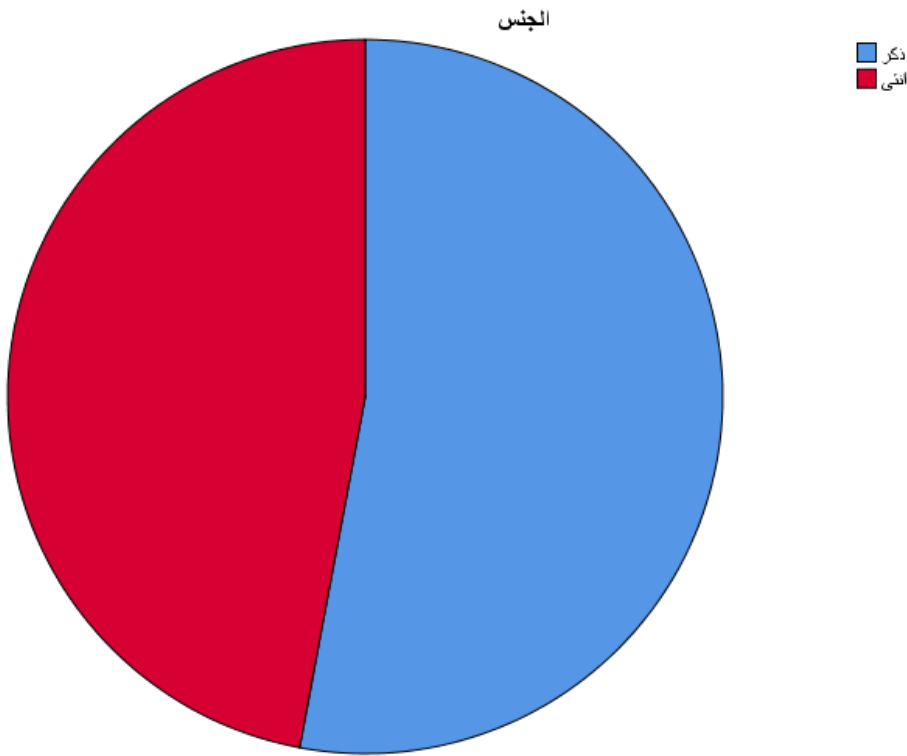
يوضح الجدول الموالي البيانات الشخصية والوظيفية وفق متغيرات الجنس، السن، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

الجدول رقم 4 - توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى / الفئة
52.9	18	ذكر
47.1	16	انثى
100	34	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spssv.26

الشكل رقم 03 : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spssv.26

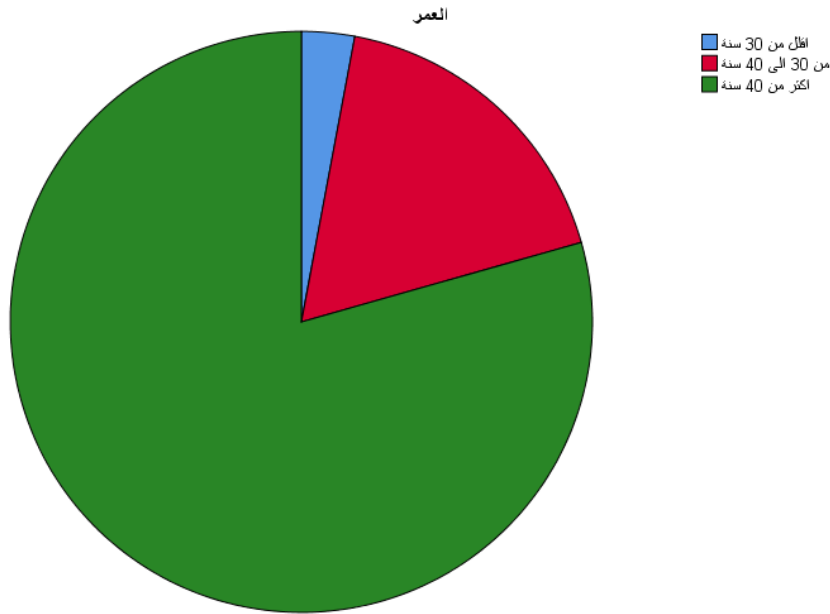
يبين الجدول رقم "4" أن 52,9% من أفراد العينة ذكور، والباقي إناث بنسبة 47,1%، وهو ما يشير إلى قلة العنصر النسوي في المؤسسة وذلك راجع إلى طبيعة نشاط المؤسسة الصناعي والذي يستدرج الذكور بصفة كبيرة منه لدى الإناث، كما أن توقع المؤسسة في المنطقة المالية وبعدها عن السكان يشكل سببا أيضا في قلة عنصر الإناث بالمؤسسة.

الجدول رقم 5 - : توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى / الفئة
2.9	1	أقل من 30 سنة
17.6	6	من 30 الى 40 سنة
79.4	27	أكثر من 40 سنة
100	34	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spssv.26

الشكل رقم 04 : توزيع عينة الدراسة حسب السن



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spssv.26

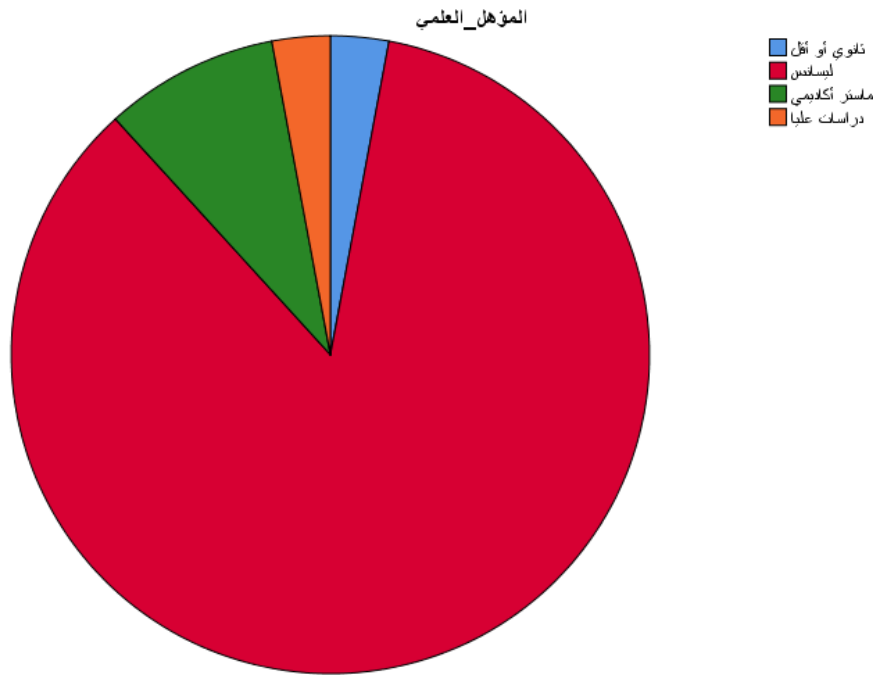
يبين الجدول "5" أن توزيع أعمار أفراد العينة من فئة اقل من 30 سنة قد بلغت نسبتها 2,9%، وبنسبة 17,6% فئة من 30 الى 40 سنة، وهو ما يظهر ان فئة الشباب متواجدة بشكل مقبول على مستوى مصالح المؤسسة بغرض اتاحة الفرصة لهم للبرهنة على قدراتهم وكفاءاتهم، كما قدرت الفئة أكثر من 40 سنة هي أعلى نسبة وهي 79.4% وهو ما يفسر ان معظم إطارات المؤسسة هم من فئة الكهول ذوي الاقدمية والخبرة في مجال العمل.

الجدول رقم 6 - : توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المستوى / الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
ثانوي او اقل	1	2.9
ليسانس	29	85.3
ماستر أكاديمي	3	8.8
دراسات عليا	1	2.9
المجموع	34	100

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spssv.26

الشكل رقم 05 : توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spssv.26

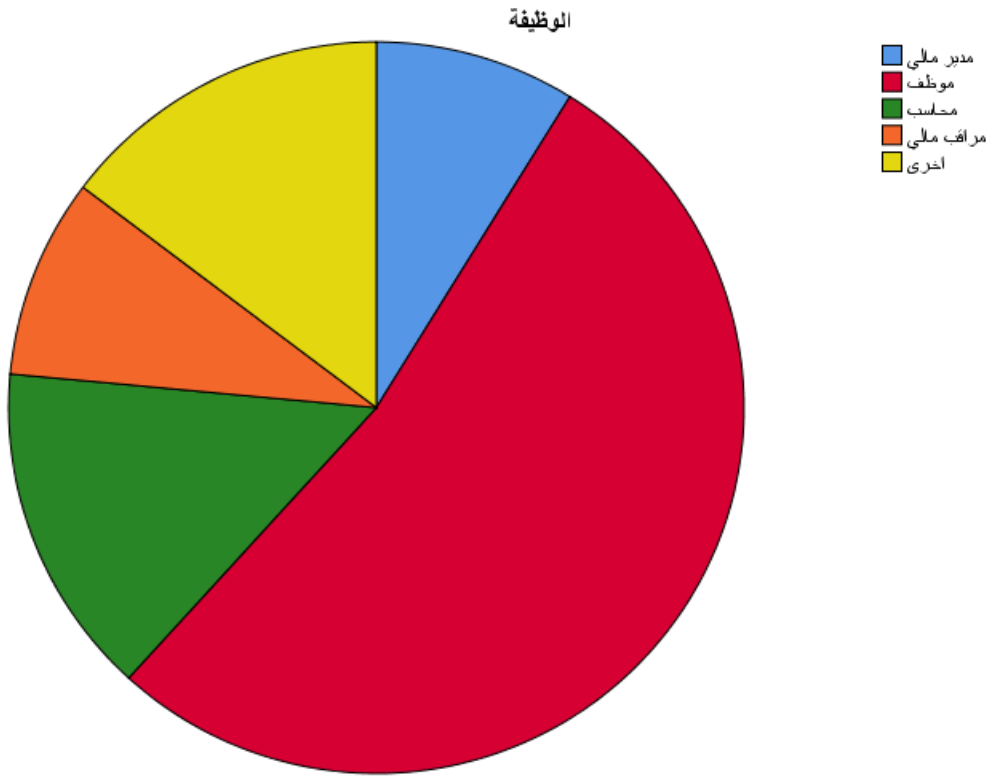
يبين الجدول "6" اما المؤهل علمي فنجد ان اغلب افراد العينة يحملون شهادات ليسانس بنسبة 85.3% ويدل ذلك على ان المؤسسة تولي أهمية كبيرة الى مؤهلات العلمية عند شغل الوظائف وخصوصا اذا تعاق امر بتوظيف إطارات، نظرا لحساسية هذا المنصب وحاجته الى افراد ذوي كفاءة عالية حيث ان اغلبهم يحملون شهادات أخرى في تخصصات مختلفة، اما افراد العينة ذوي المستوى الثانوي او اقل بلغة نسبتهم 2.9%.

الجدول رقم 7 - : توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى / الفئة
8.8	3	مدير مالي
52.9	18	موظف
14.7	5	محاسب
8.8	3	مراقب مالي
14.7	5	اخرى
100	34	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spssv.26

الشكل رقم 06 : توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spssv.26

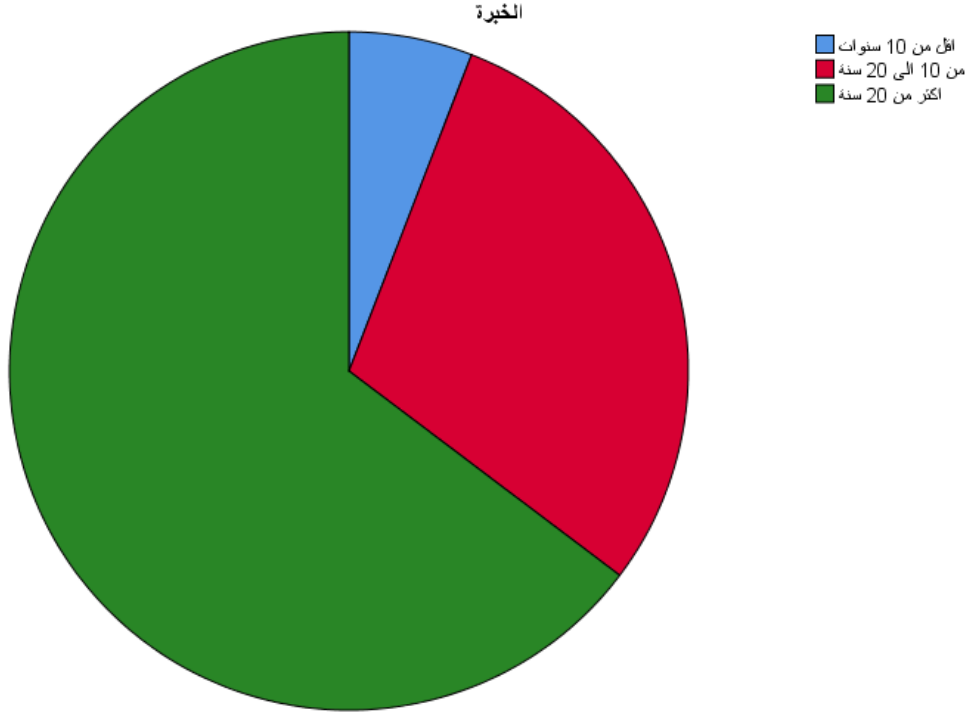
يبين الجدول '7' توزيع العينة حسب الوظيفة فنجد ان اغلب فئة الموظفين يحملون اعلى قيمة بنسبة 52.9 %

الجدول رقم 8 - : توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى / الفئة
5.9	2	اقل من 10 سنوات
29.4	10	من 10 الى 20 سنة
64.7	22	أكثر من 20 سنة
100	34	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spssv.26

الشكل رقم 07 : توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spssv.26

يبين الجدول '8' توزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة فقد كانت للفئة أكثر من 20 سنة بلغت اعلى نسبة والمتمثلة في 64.7% في حين ان فئة اقل من 10 سنوات قد بلغت نسبتها 5.9%.
مما سبق نستنتج ان عينة الدراسات اغلبهم من فئة الذكور، تتراوح أعمارهم أكثر من 40 سنة يحملون شهادات ليسانس كما ان عدد سنوات خبرتهم تتراوح أكثر من 20 سنة.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج المحور الأول للتحليل المالي في مؤسسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية / عين تموشنت.

أولا: التكرارات والنسب المئوية للتحليل المالي

الجدول رقم 09 - : تحليل فقرات محور التحليل المالي.

2	غير بشدة	موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	%	F
		%	F	%	F	%	F			
Q1	1	2.9	1	2.9	1	2.9	1	2.9	1	6
Q2	00	00	1	2.9	1	2.9	1	00	11	11
Q3	00	00	00	00	2	5.9	2	00	7	7
Q4	00	00	3	8.8	7	20.6	7	00	3	3
Q5	00	00	00	00	2	5.9	2	00	4	4
Q6	00	00	1	2.9	1	2.9	1	00	8	8
Q7	00	00	5	14.7	4	11.8	4	00	5	5

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات *spss v.26*

يبين الجدول رقم 09 أعلاه أن معظم أسئلة محور التحليل المالي تم الإجابة عنه بنسبة كبيرة نوعا ما من الموافقة، حيث بلغت نسبة الموافقة على العبارة Q1 ان التحليل المالي، يلعب دورا في نجاح المؤسسة المالية في تقييم لأعمال والمشاريع

70,6%، والعبارة Q2 يحتاج التحليل المالي ، الي رقابة ، و متابعة مستمرة من طرف إدارات البنك نسبة الموافقة لها 61,8%، في حين أن العبارة Q3 ان التحليل المالي ، يعطي معلومات كمية عن وضع المؤسسة لاقتصادي التي يود البنك بتمويلها فبلغت نسبة الموافقة عليها 73,5%، أما العبارة Q4 اعتقد ان التحليل المالي ، يكشف

عن انحرافات ، و لأخطاء في المؤسسة التي يريد موافقة 61,8% في حين ان العبارة Q5 يساعد التحليل المالي ، في التنبؤ بنتائج اعمال المؤسسة في المستقبل بنسبة الموافقة 70,6% اما Q6 يساعد التحليل المالي ، في بيان قدرة المؤسسة علي لاقتراض ، و السداد التي تريد البنك تمويلها في حين يكشف التحليل المالي ، عن البيانات المتعلقة بتلاعب بالحسابات المتلاعب بها بنسبة 55,9%

ثانيا: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول

جدول رقم 10 : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الأول

مستوي لأهمية	ترتيب لأهمية	لانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مرتفع	5	0.797	3.97	Q1
مرتفع جدا	1	0.654	4.24	Q2
مرتفع	2	0.500	4.15	Q3
مرتفع	7	0.760	3.71	Q4
مرتفع	4	0.422	4.06	Q5
مرتفع	3	0.610	4.15	Q6
مرتفع	6	1.058	3.82	Q7
مرتفع		0.46307	4.0126	المتوسط الحسابي وانحراف المعياري

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات *spss v.26*

حقق هذا المحور وسطا حسابيا عام بلغا 4.0126 و هو ما يدل عل لأهمية المرتفعة لمحور التحليل المالي لدي المستجوبين وبالانحراف المعياري العام 0,46307 وهو منخفض اذ يعكس درجة انسجام جيدة في إجابات افراد العينة. اما على مستوى الفقرات التي تقيس محور التحليل المالي فان متوسط الحسابي لها تراوح بين (3,7-4,24) وبالانحراف معياري تراوح بين 0,422 _ 0,79 وهذا ما يدل على ان جميع أسئلة التحليل مالي ذات أهمية مرتفعة لذا إطاراات المؤسسة المستجوبين، حيث جاءت الفقرة Q2 يحتاج التحليل المالي ، الي رقابة ، و متابعة مستمرة من طرف إطاراات البنك في المرتبة الأولى كأعلى قيمة لمتوسطها الحسابي البالغ 4.24 وبالانحراف المعياري 0,654 اما فيما يخص أدنى قيمة للمتوسط الحسابي فقد كانت للفقرة Q4، اعتقد ان التحليل المالي ، يكشف عن لانحرافات ،

و لأخطاء في المؤسسة التي يريد وذلك بانحراف المعياري بلغ 0.760 ومتوسط حسابي 3.71 بناء على ذلك يمكن ملاحظة ما يلي:

- ✓ نلاحظ ان هناك أهمية كبيرة لوظيفة الرقابة، والمتابعة المستمرة من طرف إطارات بنك الفلاحة والتنمية الريفية
- ✓ لا تعتمد المؤسسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية كثيرا على اكتشاف أخطاء والانحرافات في المؤسسة التي تريد
- ✓ يلعب البنك دورا مهما في نجاح المؤسسة المالية في تقييم لأعمال والمشاريع.
- ✓ تعمل المؤسسة على أساليب تجعلها تتنبؤ بنتائج الأعمال المؤسسة في المستقبل

ثالثا: عرض و تحليل نتائج المحور الثاني اتخاذ القرارات

الجدول رقم 11 - : تحليل فقرات محور اتخاذ القرارات المالية

موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		
%	F	%	F	%	F	%	F	%	F	
17.6	6	64.7	22	14.7	5	2.9	1	00	00	Q8
11.8	4	61.8	21	17.6	6	8.8	3	00	00	Q9
11.8	4	61.8	21	26.5	9	00	00	00	00	Q10
11.8	4	67.6	23	20.6	7	00	00	00	00	Q11
8.8	3	55.9	19	26.5	9	5.9	2	2.9	1	Q12

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss v.26

يوضح لنا الجدول أعلاه أن أغلب الإجابات على محور اتخاذ القرارات المالية كانت بالموافقة، حيث بلغت نسبة

الموافقة على السؤال Q8 يتم استخدام التقارير المالية السنوية عند اتخاذ القرارات بنسبة 64.7% اما Q9

تعد قائمة التدفقات النقدية من اهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في صناعة قرار التمويل قد بلغت نسبة

الموافقة الخاصة بها 61,8%، والفقرة Q10 تساعد المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية الى تخفيض

درجة المخاطرة في قرار التمويل بنسبة 61,8% في حين Q11 ان توفر المعلومات في قائمة التدفقات النقدية

و استخدامها في اتخاذ قرار توزيع الأرباح يعد من أمور الضرورية و المهمة أما نسبة الموافقة فبلغت 67,6%

تليها Q12 تقوم المؤسسة بالاستفادة من خبرات العمال لاتخاذ بعض القرارات المالية بنسبة بلغت 55,9% .

أولاً : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني .

الجدول رقم 12 - : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني

مستوى الأهمية	ترتيب الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مرتفع	1	0,674	3,97	Q8
مرتفع	4	0,781	3,76	Q9
مرتفع	3	0,610	3,85	Q10
مرتفع	2	0,570	3,91	Q11
مرتفع	5	0,853	3,62	Q12
	مرتفع	0,50636	3,8235	المتوسط الحسابي وانحراف معياري

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spssv.26

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن محور اتخاذ القرارات قد حقق متوسطا حسابيا عاما بلغ 3,8235 وهو ذو أهمية نسبية مرتفعة، وانحراف معياري عام 0,50636 وهو ما يعكس درجة انسجام جيدة في إجابات أفراد العينة، أما على مستوى الفقرات التي تقيس محور اتخاذ القرارات، فإن المتوسط الحسابي تراوح بين (3,62/3,97) حيث احتلت عبارة Q8 أعلى قيمة بلغت 3,97 وهي ذات أهمية مرتفعة، وانحراف معياري 0,50636، في حين أن أدنى قيمة للمتوسط الحسابي كانت للفقرة Q12 بلغت 3,62 ، ذات أهمية متوسطة، وانحراف معياري 0,5036 وبناء على ذلك يمكن ملاحظة ما يلي:

- تعتمد المؤسسة على استخدام التقارير المالية السنوية عند اتخاذ القرارات
- تولى المؤسسة في توفير المعلومات في قائمة التدفق النقدي واستخدامها في قرارات توزيع لأرباح امر ضروري ومهم
- لا تستفيد المؤسسة من الخبرة التجارية بالشكل الكافي في اتخاذ بعض القرارات المالية

المطلب الثالث: اختبار الفرضياتاختبار الفرضية الرئيسية

1. الفرضية العدمية : H_0 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ للتحليل المالي على اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة بنك التنمية و الفلاحة الريفية عين تموشنت .
2. الفرضية البديلة : H_1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ للتحليل المالي على اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة بنك التنمية و الفلاحة الريفية عين تموشنت .
- لغرض اختبار الفرضية الفرعية الأولى، قمنا باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، باعتبار التحليل المالي متغير مستقل واتخاذ القرارات المالية متغير تابع .

✓ معامِل الارتباط والتحديد

الجدول رقم 13: معامِل التحدِيد والارتباط

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,405 ^a	,164	,138	,47018

a. Prédicteurs : (Constante)، المحور_الأول

المصدر: من مخرجات البرنامج الإحصائي Spssv .26

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة معامِل الارتباط قد بلغت 0.405 عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وهي قيمة جيدة تدل على وجود ارتباط موجب بين التحليل المالي واتخاذ القرارات المالية في مؤسسة بنك التنمية والفلاحة الريفية عين تموشنت، أما معامِل التحدِيد R^2 فقد بلغ 0,164، وهذا ما يفسر أن ما قيمته 16,4% من التغير الحاصل في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة بنك التنمية والفلاحة الريفية عين تموشنت ناتج عن التغير في الاهتمام بالتحليل المالي.

وبالرغم من أن هذه النسبة ضعيفة إلا أن هذا لا يدل على عدم جودة النموذج دون اختبار معنوية النموذج، والتي تم التأكد منها من خلال الجدول التالي

الجدول رقم 14: مدى معنوية نموذج خط الانحدار

ANOVA^a

Modèle		Somme carrés	des ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,387	1	1,387	6,274	,018 ^b
	de Student	7,074	32	,221		
	Total	8,461	33			

a. Variable dépendante : المحور_التاني

b. Prédicteurs : (Constante)، المحور_الاول

المصدر: من مخرجات البرنامج الإحصائي spssv.26

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الإحصاء $Sig = 0,018$ وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يدل على معنوية النموذج، وبالتالي لا يمكن الحكم على النموذج من خلال معامل التحديد فقط، بل يساهم اختبار المعنوية في ذلك بصورة أوضح.

✓ اختبار الانحدار الخطي البسيط

الجدول رقم 15: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,047	,714		2,868	,007
	المحور_الاول	0,443	,177	,405	2,505	,018

a. Variable dépendante : المحور_التاني

المصدر: من مخرجات البرنامج الإحصائي spssv.26

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة درجة التأثير B قدرت ب 0,443 وهذا يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل والمتمثل في التحليل المالي بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.443 في المتغير التابع المتمثل في اتخاذ القرارات المالية، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة t المحسوبة والتي قدرت ب 2,505 وهي دالة عند مستوى معنوية $Sig = 0.000$ وهي

قيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد $\alpha = 0.05$ ، وهذا ما يؤكد عدم صحة الفرضية العدمية، وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ للتحليل المالي على اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة بنك التنمية والفلاحة الريفية عين تموشنت وتفسير ذلك يرجع إلى درجة وعي وإدراك المؤسسة محل الدراسة بأهمية اجراء دورات التكوينية بصفة دورية للموظفين وكذا لإطارات واستعمال التكنولوجيا الحديثة والمتطورة في عملية التحليل المالي وعدم اتخاذ أي قرار حتى يتم الرجوع الي المعلومات المفصح عنها في قائمة التدفقات النقدية. حيث ان التحليل المالي يجب ان يكون نضام معلوماته جيد لاستناد أيضا الى دراسة اقتصادية (السوق) ومالية بنية على معلومات دقيقة (محاسبية) وللتحقق من أثر كل متغير من المتغيرات المستقلة التحليل المالي على تحقيق اتخاذ القرارات المالية، تم تقسيم الفرضية العدمية الرئيسية إلى أربع فرضيات فرعية، وتم استخدام تحليل الانحدار البسيط لاختبار كل فرضية فرعية على حدة.

المطلب الرابع : استنتاجات الدراسةالفرع الأول: الاستنتاجات المتعلقة بوصف وتحليل المتغيرات

- باستخدام التحليل المالي يمكن استخلاص العديد من المزايا، مثل فهم وصف المتغيرات المالية وتحليلها، واتخاذ قرارات مالية مستنيرة.
- لتحليل المتغيرات المالية يمكن توفير رؤى قيمة حول أداء الشركة وفهم أفضل للتحديات والفرص المالية.
- التحليل المالي يوفر معلومات هامة لاتخاذ القرارات المالية السليمة
- يمكن للتحليل المالي ان يساعد في فهم وتحليل المتغيرات المالية المختلفة، مثل لإيرادات والتكاليف ولأرباح والخسائر.

الفرع الثاني: الاستنتاجات المتعلقة باختبار الفرضيات

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتحليل المالي على اتخاذ القرارات المالية اذن ومنه نقبل الفرضية التي اقترحناها في الدراسة.

الفرع الثالث: الاستنتاجات العامة للدراسة التطبيقية

- تعتمد بصفة كبيرة في عمليات التوظيف على المصادر الخارجية كالمؤسسات التعليمية ومكاتب التشغيل مع إعطاء أهمية بالغة للشهادة كشرط أساسي في عمليات التوظيف.
- أفراد العينة المستجوبين إلى أن المؤسسة تبذل جهدا كافيا من خلال برامج التكوين سواء داخل المؤسسة أو خارجها حيث أن المؤسسة توفر ميزانية خاصة لهذا الغرض كل سنة، إلا أن البعض يشتكى من قدم بعض التقنيات المستخدمة في عمليات التكوين الداخلي.
- ينظر أفراد العينة المستجوبين إلى أن المؤسسة تقوم بتحفيز جميع كفاءاتها دون استثناء ماديا ومعنويا وفقا لما تفرضه سياسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالمؤسسة.
- هناك اختلاف بين درجة رضا أفراد العينة المستجوبين حول سياسة الأجر المطبقة في المؤسسة، حيث عبرت الإطارات ذات الخبرة والأقدمية عن رضاها التام، في حين أن الإطارات الحديثة بالمؤسسة لم تعبر عن رضاها التام حول سياسة الأجر المتبعة في المؤسسة.
- المؤسسة تولي أهمية كبيرة في تطبيق معايير الجودة الشاملة، واعتبارها أحد أهم الأسس التي تميزها عن باقي المنافسين وما يعزز ذلك حصولها على شهادات.

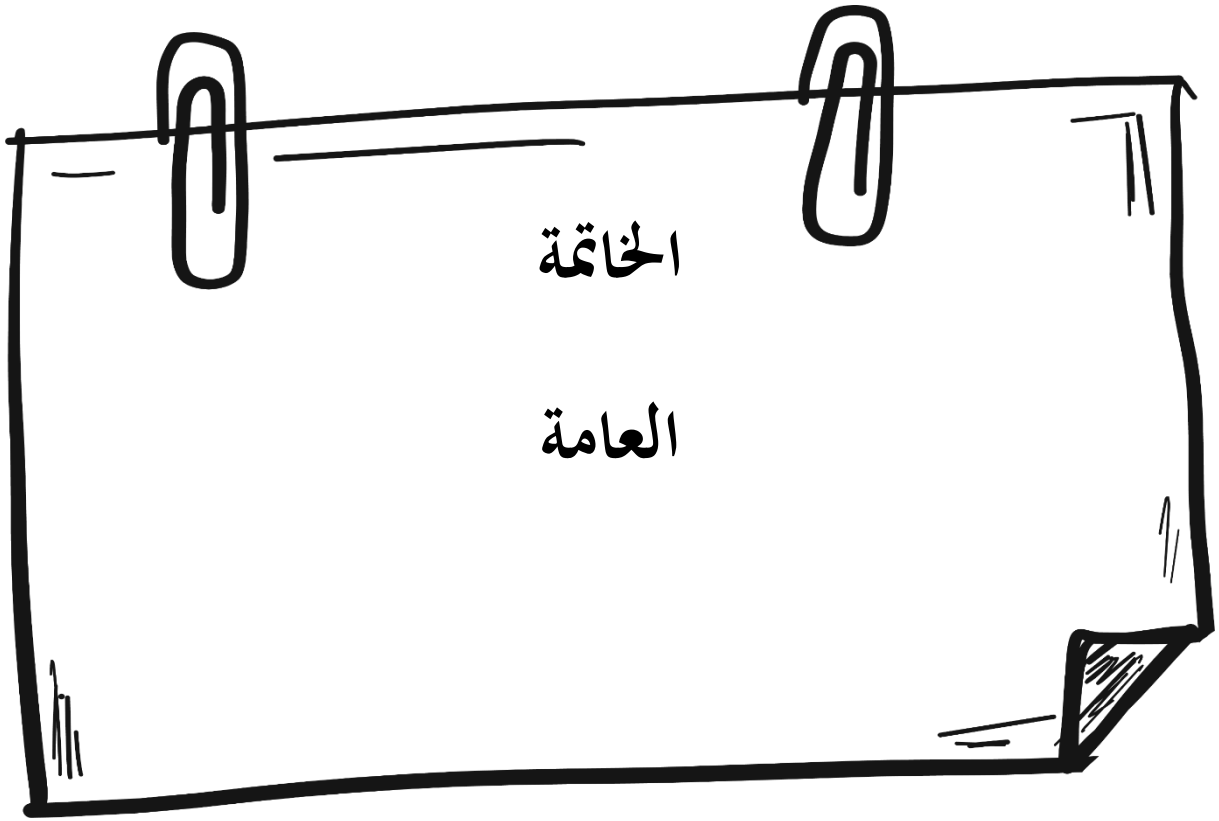
- المؤسسة تعمل على تجديد منتجاتها سواء من ناحية التركيبة الداخلية للمنتج أو من ناحية المواصفات الخارجية للمنتج وذلك بطريقة إبداعية يملئها عليها مجمع بنك الفلاحة و التنمية الريفية بوصفه المالك الوحيد للمؤسسة.
- تعد المعرفة ذات أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسة باعتبارها مصدرا أساسيا يساعد أفراد العينة المستجوبين في القيام بجميع أعمالهم، فضلا عن اهتمام المؤسسة بعمليات البحث والتطوير التي تمس نشاط المؤسسة.
- تمتلك المؤسسة أنظمة معلومات تساعدها على توفير وتبادل المعلومات داخل المؤسسة، وخارجها أي بين مختلف المؤسسات التي تدرج ضمن سقف نشاط بنك الفلاحة والتنمية الريفية.
- رغم امتلاك المؤسسة تكنولوجيا تمكنها من متابعة السير الحسن للعملية الإنتاجية، والسهر الدائم على توفير كل ما يحتاجه نشاط الإنتاج من آلات ومعدات في الوقت المناسب، إلا أن بعض هذه الآلات يحتاج إلى تجديد كل ومواكبة التطور التكنولوجي حسب وجهة نظر أفراد العينة.

خلاصة الفصل:

من خلال القيام بعملية التحليل المالي على مستوى مؤسسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لمعرفة ودراسة وضعيتها المالية باستخدام أدوات التحليل المالي ، ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج بعد هذه الدراسة تبين لنا مدى أهمية تطبيق التحليل المالي في المؤسسة باعتباره تقنية هامة ومساعدة للمؤسسة في فهم وضعيتها

المالية وكشف الانحرافات ومحاولة علاجها كما انه يساعد في بناء وتوجيه قراراتها الأمر الذي يؤدي بها إلى تحقيق الأهداف المسطرة وتجنب المخاطر المستقبلية.

ومن خلال دراستنا فان وضعية المؤسسة المالية في وضع جيد سواء على المدى القصير أو المدى الطويل، فهي لها القدرة على تمويل نشاطها ذاتيا.



الخاتمة

العامة

ونظرا للتطورات والتغيرات التي يشهدها الاقتصاد مثل خصخصة المؤسسات وأنظمة الدخول والمنافسة في اقتصاد السوق، أصبحت إدارة وإدارة هذه المؤسسات غير فعالة ويستند إلى سلسلة من القرارات مثل الإدارة السليمة والعقلانية للموارد والاستخدام تعتمد المهام المتاحة والمهام الأخرى التي يؤديها جهاز التوجيه على التقنيات المساعدة ويتم أخذها في الاعتبار.

يعد التحليل المالي هو الأهم لأنه الأداة التي تتيح لنا اكتشاف نقاط القوة والضعف وتعزيزها وتجنبها لأن اتخاذ القرار من أساسيات العمل الإداري. لكنها أيضاً منطقة تسبب الكثير من المشاكل والسبب ليس أنه قد يكون قرارا خاطئا، بل أن هذا القرار قد يسبب الكثير من المشاكل صحيح. قد يكون من السهل على المدير اتخاذ قرار لأن المشكلة لا تكمن في اتخاذ القرار، بل فيمن سيبلغه سوف يتأثر. في الواقع، جميع القرارات تؤثر على الآخرين، وإذا تم اتخاذ القرار الخاطئ دون دراسة متأنية يكفي، أو المتابعة، ويمكن أن تكون النتائج وخيمة. وبما أن التحليل المالي هو موضوع دراستنا، فمن الضروري فهم مفاهيمه الأساسية الأدوات المختلفة التي يستخدمها هي الأساس لاتخاذ القرارات.

الفرضيات:

من خلال دراستنا النظرية أثبتنا صحة الفرضية الأولى أنه يوجد علاقة تكاملية بين التحليل و المالي و اتخاذ القرارات المالية، كما أثبتنا صحة الفرضية الثانية أنه يوجد أثر إيجابي بين التحليل و المالي و اتخاذ القرارات المالية.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة النظرية على المؤسسة توصلنا الى استنتاج الملاحظات والنتائج:

- ✓ نلاحظ ان هناك أهمية كبيرة لوظيفة الرقابة، والمتابعة المستمرة من طرف إطارات بنك الفلاحة والتنمية الريفية
- ✓ لا تعتمد المؤسسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية كثيرا عل اكتشاف أخطاء والانحرافات في المؤسسة التي تريد
- ✓ يلعب البنك دورا مهما في نجاح المؤسسة المالية في تقييم لأعمال والمشاريع.
- ✓ تعمل المؤسسة على أساليب تجعلها تتنبؤ بنتائج الأعمال المؤسسة في المستقبل

توصيات البحث:

- من خلال النتائج المتوصل إليها نقدم التوصيات الآتية للمؤسسة محل الدراسة بشكل خاص، والتي نجملها فيما يلي:
- يوصي الباحث بأهمية التحليل المالي والمعلومات المالية لما لها من أهمية في نجاح القرارات وأن تقوم العوامل الشخصية والوظيفية بدور فعال في نجاح القرارات.
- تأهيل متخذي القرارات ليتمكنوا من معالجة المواقف الإدارية التي تتطلب قرارات صعبة.
- تدريب متخذي القرارات الإدارية في مجال التحليل المالي و عقد دورات في مجال اتخاذ القرارات مما يسهم في زيادة قدرة متخذي القرارات على التعامل بفعالية مع نتائج التحليل المالي.

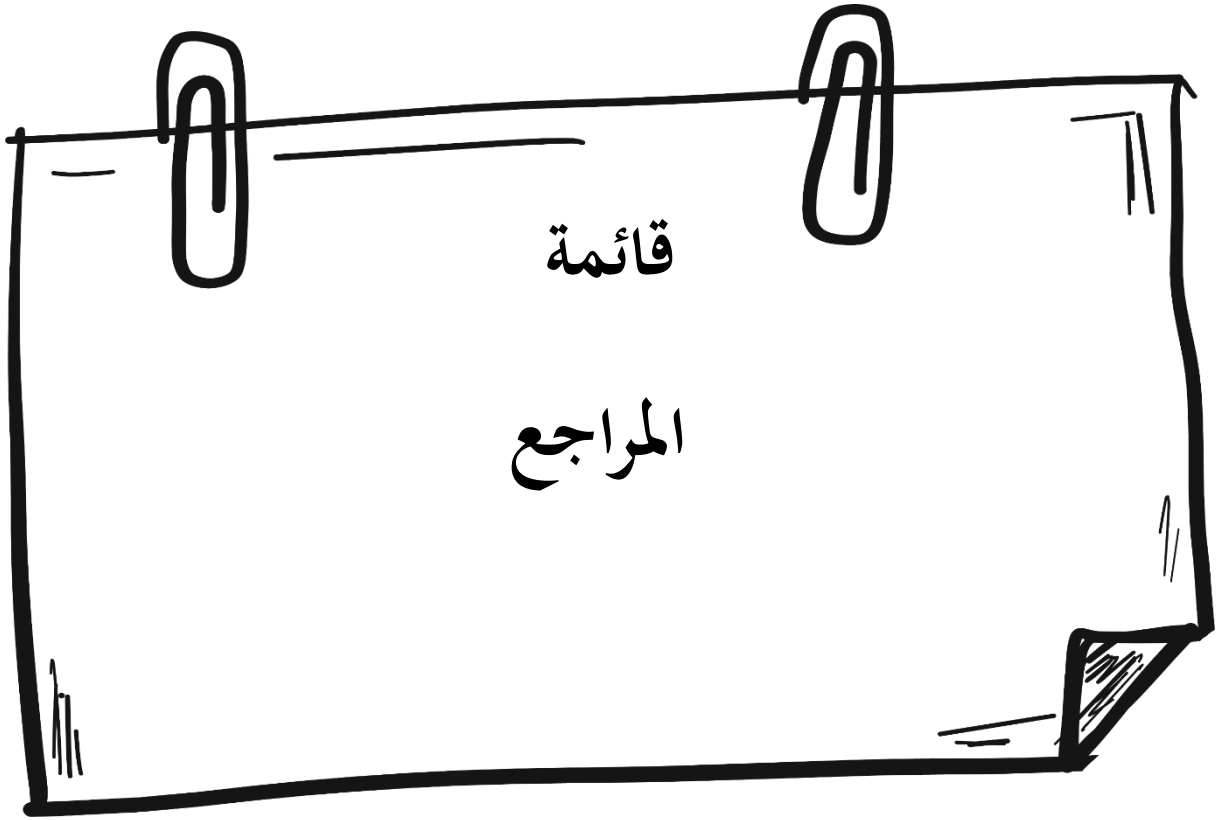
آفاق الدراسة:

- من خلال دراستنا لموضوع دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، ظهرت لنا بعض الإشكاليات الناتجة عن تشعب واتساع موضوع دراستنا، والتي من الممكن اعتبارها كآفاق لدراسات وبحوث مستقبلية، ومن ضمنها:
- دور التحليل المالي في الحد من الفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية.
- أهمية التحليل المالي في رسم استراتيجية المؤسسة.

وكلمتنا الختامية لكل الطلبة والأساتذة:

- أولاً:** نتمنى أن نكون قد وفقنا إلى حد ما، في الإحاطة بجوانب الموضوع من خلال الجانب النظري والتطبيقي.
- ثانياً:** نترك المجال مفتوحاً أمام الطلبة والباحثين للتوسع وإثراء هذا الموضوع بشكل أكثر لأنه يعتبر من المواضيع الهامة في الحياة الاقتصادية.

وأخيرا نشكر الله "عز وجل" أن أعاننا ووفقنا لإتمام هذا العمل، وجملنا بالصبر ورزقنا القوة والإرادة، وأعطانا القدرة لمواجهة كل التحديات والصعوبات، وندعو الله أن يتقبل هذا العمل، ويكون خالصا مخلصا لوجهه الكريم، ويكون لبنة صرح العلم والمعرفة وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وصلى اللهم وسلم على نبينا خير الأنام وقره أعيننا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.



المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب

1. وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
2. بروال بومدين تفرات يزيدي بن زعمه سليمة، التحليل المالي المتقدم، الطبعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2022.
3. النسفي عبد الله عبد الله، الادارة المالية، الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعي، 2013، ص156.
4. محمد الناشد، التحليل المالي وأدوات التوازن المالي في إطار ميزانية المؤسسة، مفاهيم للدراسات الفلسفية، العدد لأول، مارس 2018 .
5. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الاولى، نادي خبراء المال، رام الله ، 2008 ، ص3.
6. وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
7. ا بنية محمد، محاضرات في التحليل المالي، مطبوعة جامعية، جامعة 8ماي 1945 قالمه، سنة 2019/2018 .
8. مؤيد عبد الحسين الفضل، لإبداع في اتخاذ القرارات لإدارية، الطبعة لأولي، اثناء للنشر والتوزيع، لأردن، 2009 .
9. خالد قاسي، نظام المعلومات التسويقية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، مدخل اتخاذ القرار عمان، 2018.
10. زياد سميم رمضان، أساسيات الإدارة المالية، الطبعة ال اربعة، دار صفاء لمنشر والتوزيع الأردن، 1996.
11. عبد المطلب عبد الحميد، دراسات الجدوى لاقتصادية لاتخاذ القرارات لاستثمارية. الدار الجامعية، مصر، 2001.
12. حمزة محمد الزبيدي، لإدارة المالية المتقدمة، الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، 2004 ، ص 69.
13. محمد صالح الحناوي، جلال إبراهيم العيد، لإدارة المالية مدخل القيمة واتخاذ القرارات، الدار الجامعية، مصر، 2010.

14. نواف كنعان، اتخاذ القرارات لإدارية بين النظرية والتطبيق، مكتبة دار الثقافة، عمان، ط 1، 2009.
15. حمد ماهر، لإدارة المبادئ والمهارات، الدار الجامعية، مصر، 2001.
16. منير شاكر محمد، إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر والتوزيع، لأردن، عمان، ط 3، 2008.

ثانيا: المذكرات والأطروحات

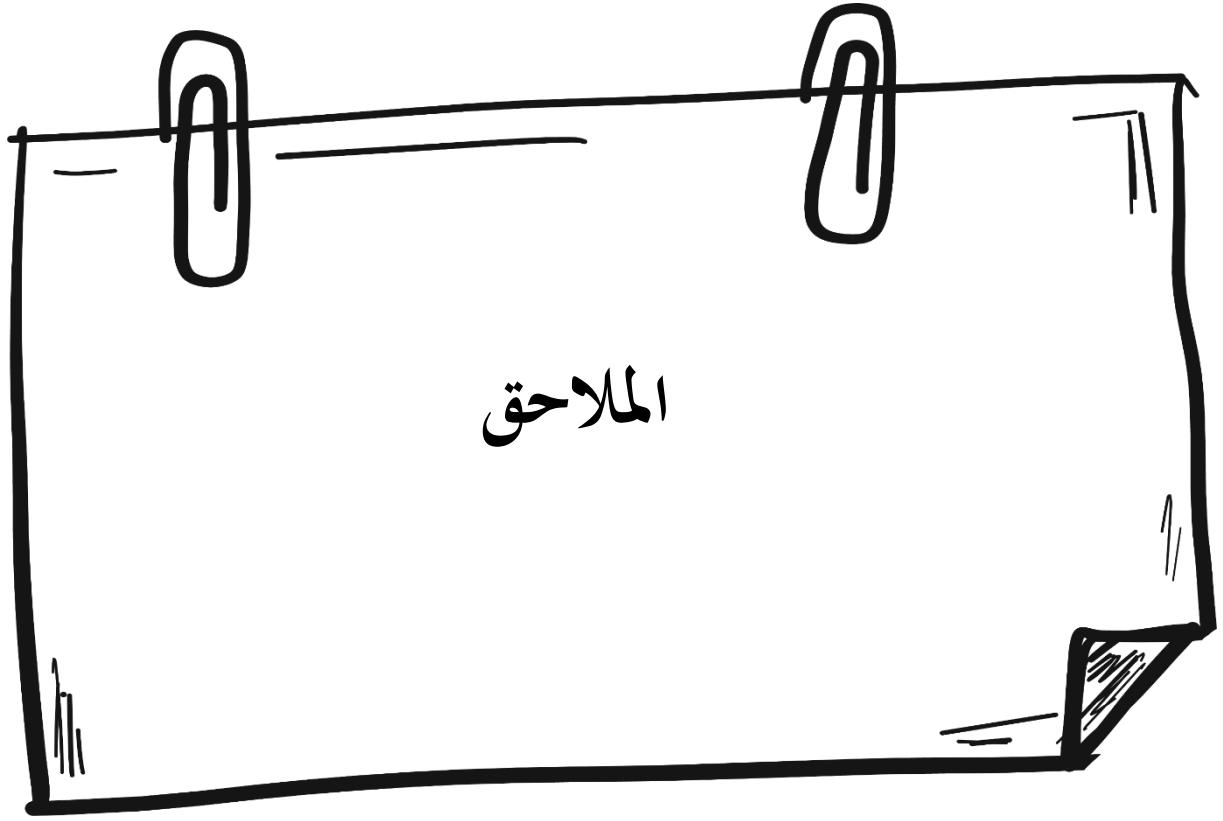
17. سمية لزغتم، أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم لاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير تخصص مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، السنة الجامعية 2011/2012.
18. بو الجدري صابر، دور اليات الحوكة في اتخاذ القرار المالي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، و التجارية و علوم التسيير، تخصص مالية و حاكمية المؤسسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الجامعية، 2014/2015.

ثالثا: المجلات والمؤتمرات

19. بحري علي، تحليل لأداء المالي بالنسب المالية للمؤسسة لاقتصادية، مجلة الحقوق والعلوم لإنسانة، المجلد 1، عدد 35.
20. مليكة زغيب والياس بوجعادة، دراسة أسس صناعة قرار التمويل بالمؤسسة الصناعية، الملتقي الدولي: صنع القرار في المؤسسة لاقتصادية، كلية العلوم لاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، 2009/04/15/14.

المراجع باللغة لأجنبية:

1. Bouaziz lydia , boutougoumas kamilia , **L'analyse Financière comme outil d'aide à la prise de décision au sein de l'entreprise**, mémoire de fin de cycle en vue de l'obtention du diplôme de master en sciences financières et comptabilité، UNIVERSITE MOULOUDE MAMMERI DE TIZI-OUZOU, 2022/2023.



الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة استبيان حول موضوع " أثر التحليل المالي على اتخاذ القرارات المالية"



جامعة عين تموشنت بلعاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة "مالية مؤسسة"

استمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة حول موضوع " أثر التحليل المالي على اتخاذ القرارات المالية، تم تصميم هذا الاستبيان والذي نرجو منكم التكرم لملاؤه بكل دقة ومصداقية ومسؤولية، علما بأن المعلومات المقدمة منكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

(ملاحظة: إجاباتكم على كل أسئلة الاستبيان دون استثناء يعد سببا مهما لنجاح هذه الدراسة.)

"مع خالص الشكر والتقدير سلفا على حسن تعاونكم"

الطالبة: عباو خديجة، بن حمام عادل

الجزء الأول: البيانات الوصفية العامة

الجنس:	ذكر <input type="checkbox"/>	أنثى <input type="checkbox"/>	
الفئة العمرية:	أقل من 30 سنة <input type="checkbox"/>	من 30 إلى 40 سنة <input type="checkbox"/>	أكثر من 40 سنة <input type="checkbox"/>
المؤهل العلمي:	ثانوي أو أقل <input type="checkbox"/>	ليسانس <input type="checkbox"/>	ماستر أكاديمي <input type="checkbox"/>
دراسات عليا	<input type="checkbox"/>	دكتوراه <input type="checkbox"/>	
الوظيفة:	مدير مالي <input type="checkbox"/>	موظف <input type="checkbox"/>	محاسب <input type="checkbox"/>
مراقب مالي	<input type="checkbox"/>	أخرى <input type="checkbox"/>	حددها:
الخبرة المهنية:	أقل من 10 سنوات <input type="checkbox"/>	من 10 إلى 20 سنة <input type="checkbox"/>	أكثر من 20 سنة <input type="checkbox"/>

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

المحور الأول: التحليل المالي

عبارات المحور الأول :					غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	التحليل المالي، يلعب دوراً في نجاح المؤسسة المالية في تقييم الأعمال والمشاريع								
02	يحتاج التحليل المالي، إلى رقابة، ومتابعة مستمرة من طرف إيطارات البنك								
03	أن التحليل المالي، يعطي معلومات كمية عن وضع المؤسسة الاقتصادي التي يود البنك بتمويلها								
04	اعتقد أن التحليل المالي، يكشف عن الانحرافات، والأخطاء في المؤسسة التي يريد								
05	يساعد التحليل المالي، في التنبؤ بنتائج أعمال المؤسسة في المستقبل.								
06	يساعد التحليل المالي، في بيان قدرة المؤسسة على الاقتراض، والسداد التي تريد البنك تمويلها								
07	يكشف التحليل المالي، عن البيانات المتعلقة بتلاعب بالحسابات المتلاعب بها								

المحور الثاني: القرارات المالية

عبارات المحور الثاني					غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
08	يتم استخدام التقارير المالية السنوية عند اتخاذ القرارات								
09	تعد قائمة التدفقات النقدية من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في صناعة قرار التمويل								
10	تساعد المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية إلى تخفيض درجة المخاطرة في قرار التمويل								
11	إن توفر المعلومات في قائمة التدفقات النقدية واستخدامها في اتخاذ قرار توزيع الأرباح يعد من الأمور الضرورية والمهمة								
12	تقوم المؤسسة بالاستفادة من خبرات العمال لاتخاذ بعض القرارات المالية								

- ما هي مقترحاتك لتحسين عملية التحليل المالي؟

.....

.....

الملحق رقم 02: جداول تحليل نتائج الاستبيان

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	34	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	34	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,811	12

NONPAR CORR

/VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 المحور_الاول

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المحور_الاول	34	4,0126	,46307
Q1	34	3,97	,797
Q2	34	4,24	,654
Q3	34	4,15	,500
Q4	34	3,71	,760
Q5	34	4,06	,422
Q6	34	4,15	,610
Q7	34	3,82	1,058
N valide (liste)	34		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
Q8	34	3,97	,674
Q9	34	3,76	,781
Q10	34	3,85	,610
Q11	34	3,91	,570
Q12	34	3,62	,853
المحور_الثاني	34	3,8235	,50636
N valide (liste)	34		

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	2,047	,714		2,868	,007
	المحور_الاول	,443	,177	,405	2,505	,018

a. Variable dépendante : المحور_الثاني

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,405 ^a	,164	,138	,47018

a. Prédicteurs : (Constante), المحور_الاول

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,387	1	1,387	6,274	,018 ^b
	de Student	7,074	32	,221		
	Total	8,461	33			

a. Variable dépendante : المحور_الثاني

b. Prédicteurs : (Constante), المحور_الاول

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	34	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	34	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,843	6

IONPAR CORR

/VARIABLES=Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 لمحور_الثاني